الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشا

بيروت الجمعة ٢٦ ايلول ١٩٧٥ ـ السنة ١٧ ـ العدد ٥٣٤٢

AL - ANWAR - Beyrouth 26 Septembre 1975 17e Année No. 5342



هيئة الحوار توقع وثيقة للاصلاح

جنبلاط يعلن انتهاء خلافه مع شمعون

خدام : المخطط يستهدف لبنان وسوريا

الرئيس فرنجية يحيط به الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل والسيدان كمال جنبلاط وعباس خلف



اعضاء « هيئة الحوار الوطني » اثناء التقاطهم في قصر بعبدا امس ، ويبدو الرئيس كميل شمعون وقد وقف الى جانبه السيد كمال جنبلاط ، يحيطهما الرئيس كرامي ، السيد عبد الحليم خدام ، والرئيسان سلام واليافي وسائر اعضاء الهيئة

مشكلة لجنة الحوار بعد مشكلة الوطن !

يظهر ان لجنة الحوار التي تألفت لتحل مشكلة الوطن ستصبح هي مشكلة يصعب حلها .

لقد هبت عليها رياح الاحتجاج والاعتراض من كل جانب لانها ضمت زيدا ولم تضم بكرا ، وكان من اعضائها مفلح الذي لا يمثل احدا ولم يكن فليحان الذي يمثل نص لبنان او ربعه على الاقل !

وبقطع النظر عن الاسباب الخاصة التي تكمن وراء اعتراض البعض على تأليف اللجنة ، فلا بد من القول ان تأليفها لم يخل من الاخطاء التي ارتقت في هذه الايام السوداء الى مرتبة الصواب عند السادة المسؤولين .

واكبر هذه الاخطاء ان تأليف اللجنة كان مرتجلا ، ولم يقم على اي اساس او قاعدة .

لم تعتمد مثلا قاعدة الاحزاب والمنظمات لان بين اعضاء اللجنة من لا يمثل حزبا ولا منظمة .

ولم تعتمد قاعدة الطائفية لانها ضمت عقائديين لا يعترفون بالطائفية ولا يرضون ان يكونوا ممثلين في لجنة طائفية .

ولا اعتمدت قاعدة الزعامات التقليدية بدليل انها ضمت الدكتور ادمون رباط ولم تضم النائب جوزف سكاف مع العلم ان الدكتور رباط غائب عن لبنان والنائب سكاف عاد بعد غياب طويل .

المهم ان الخطأ وقع ، وكان من الافضل ان يجدوا له العذر والمبرر بدلا من ان يصححوا الخطأ بخطأ آخر ، هو توسيع اللجنة .

ان التوسيع لن يحل المشكلة ، بل سيؤدي الى تعقيدها وتضخيم حجمها على اعتبار ان فتح باب التوسيع سيزيد عدد المعترضين الذين سيبقون خارج اللجنة ، وقديما قيل : الباب الذي يأتيك منه الريح سده واستريح !

ومن سوء حظ لبنان انه لن يستريح حتى في هذه المرحلة التي تقتصر على تأليف اللجنة ، فكيف تكون الحال عندما تصل اللجنة المحترمة الى مرحلة البحث في اساس مشكلة الوطن ؟

« الانوار »

اجتماع هيئة الحوار الوطني امس ، في القصر الجمهوري ، وانتهاء زيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية واللواء حكمت الشهابي الى لبنان بعدما امضيا اسبوعا كاملا في التوسط لحل الازمة اللبنانية ، اعطيا نتائج ايجابية تشكل بداية سليمة لانهاء المحنة .

الا ان هذه النتائج الايجابية بالاضافة الى الاتفاق على اعادة الامن والحياة الطبيعية الى البلاد بتصميم وتعاون الجميع ، كما اكد الرئيس كرامي ، لم تؤد الى ازالة شبح الخوف الذي استمر امس يخيم على بيروت والضواحي مع ما استتبع ذلك من انفجارات متقطعة وطلقات رصاص متفرقة .

فقد اعتبر مجرد اجتماع اعضاء الهيئة ، لاول مرة منذ بدء الحوادث في لبنان ، بداية مصالحة وطنية ، على الرغم من تأكيد الجميع بأن الاجتماع كان اجتماع مصارحة ، لا اجتماع مصالحة .

اما النتائج الايجابية الاخرى فهي :

اولا : الاتفاق التام على وقف النار ووضع حد لتنزيف الدماء والدمار والخراب .

ثانيا : التمسك بصيغة التعايش اللبناني ووحدة الارض والشعب ، وفي ذلك رفض اجماعي لفكرة تقسيم لبنان .

ثالثا : توقيع وثيقة تدعو للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد .

رابعا : توسيع اللجنة بحيث تضم مختلف الفئات والمناطق ، خاصة بعد انتقادات بعض الهيئات بسبب استبعادها عن اللجنة .

خامسا : اعلان السيد كمال جنبلاط انتهاء الخلاف الشخصي بينه وبين الرئيس كميل شمعون .

نتائج مساعي خدام

اما نتائج مساعي الوزير خدام فقد لخصها بقوله : ان ما جرى في لبنان ، هو جزء من مخطط يستهدف لبنان والقضية الفلسطينية وسوريا ، كما يستهدف تعريب الصراع في الشرق الاوسط ، ونقل هذا الصراع ، من كونه صراعا عربيا اسرائيليا ليصبح صراعا عربيا عربيا ، بعدما اختير للبنان ان يكون احد المسارح لهذا الصراع .

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

أوامر لقوى الأمن : اطلقوا النار على من يطلق النار

مجموعة من قوى الامن المزودة بالالات وكيبا شاحنات وسيارات جيب تجوب شوارع بيروت
(تصوير حبيب ضيا)

بعد أن انضم حوالي ٢٠٠٠ ضابط وجندي من الجيش الى قوات الامن امس ، وبعد أن رفعت المتاريس وانسحب المسلحون من معظم شوارع بيروت وضواحيها ، وتفاءل المواطنون بقرب انتهاء الازمة ، سمعت أصوات انفجارات قوية ومتلاحقة ، تبعها اطلاق رصاص بصورة كثيفة ، مما زاد في التوتر في منطقة الشياح ـ عين الرمانة .

ففي الساعة ٧،١٥ اطلق مسلح متمركز في شارع عبد الكريم الخليل زخات متلاحقة من الرصاص . وحدث التباس بين لجان الارتباط المتواجدة في الشياح وعين الرمانة ، بصدد تحديد مصدر الرصاص ، واتجاهه .

وعلى الاثر ، توتر الجو ، عند مستديرة الطيونة والمناطق المحيطة بها ، وشملت مناطق عين الرمانة والشياح وبدارو .

وذكرت المعلومات الرسمية : في الساعة العاشرة مساء ، تسلل مسلحون قدر عددهم بحوالي خمسين شخصا ، من مستديرة الطيونة باتجاه بدارو ، واحتلوا مبنى اكاديمية العلوم ، وبدأوا اطلاق النار ، مما تسبب في حرق محطة « موبيل » في شارع بدارو .

ثم حصل تبادل لاطلاق النار والقذائف في مختلف المناطق . واستنفر المسلحون في اماكن اخرى امتدت حتى الصارية وجديدة المتن .

وقالت مصادر اخرى أن احتلال المبنى في شارع بدارو جاء ردا على اختطاف ثلاثة اشخاص من محلة الروشة . وان المسلحين اختطفوا من بدارو خمسة مواطنين ، وان هؤلاء المسلحين توجهوا الى بدارو للقيام بعملية الخطف .

وحوالي الساعة ١١ ليلا ، توقف اطلاق النار ، ونجحت الاتصالات التي جرت في تطويق ذيول الحادث وحصره ، وسحب المسلحين .

حوادث النهار

وكانت قوات الامن المعززة بعناصر

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ و ٣ ـ

تعميم الى قوى الامن

بناء لتعليمات وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ، الرامية الى حفظ الامن ، اصدر المدير العام لقوى الامن الداخلي تعميما وجهه لقوى الامن ، جاء فيه :

١ ـ اطلاق النار على كل من يطلق النار من اسلحة حربية ، او يقوم باعمال القتل والنسف والارهاب ، والاخلال باوضاع الامن وتوقيفه وسوقه امام القضاء .

٢ ـ تنفذ هذه التعليمات بدقة وحزم .

٣ ـ المباشرة بالتنفيذ فورا .

قتيل و ٧ جرحى باشتباكات بين حمانا وجوارها

توتر الموقف في حمانا فجاة قبل ظهر امس ، ووقع اشتباك مسلح بين فريق من اهالي حمانا وفريق من اهالي بتخنيه وبمريم . وقد ادى الاشتباك الى مقتل فارس ابو شقرا الانور ، واصابة ٧ اخرين بجروح . ونجم عن تبادل اطلاق الرصاص والقذائف نشوب حريق كبير في احد احراج المنطقة .

وقد اقيمت على الاثر حواجز مسلحة امتدت من القرية حتى رأس المتن .

وكان الاشتباك قد بدأ في الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، وسرعان ما امتد الى القرى المجاورة لبلدة حمانا ، حيث ظهر مسلحون ببلدة رأس المتن وجوارها ، وحمانا وجوارها واقيم حاجز مسلح على مفرق القرية ، وخطف هؤلاء شخصا يدعى عبده يوسف صنيفر مع زوجته وسيارتهما وهما من الحدث ، وافرجوا عنهما فيما بعد .

وطلبت قوات الدرك تعزيزات من القيادة . وعلى الاثر انزلت سرية من مغاوير الجيش من ثكنة حمانا ، واستدعيت تعزيزات من الاليات من زحلة .

الاصابات

واصيبت من جراء الاشتباكات مصحافة سورية في فلوغا تدعى اسوم غزال برصاصة طائشة ، كما اصيب بديع عنبلوي الاشقر من بمريم برصاصة

ـ البقية على الصفحة ٦ عمود ٦ ـ

توتر في بكفيا بعد اطلاق النار على حاجز مسلح

توتر الجو في بكفيا مساء امس ، بعد اطلاق النار على حاجز مسلح اقيم على مفرق حملايا الواقعة على طريق بكفيا .

وقد تسلل مسلحون من احراج كائنة قرب الحاجز ، واطلقوا النار ، فاصيبت السيدة عقل باسيل التي كانت تمر في المكان بسيارتها ، ثم وقع تبادل للنار بين المسلحين والحاجز . مما ادى الى توتر الجو في بكفيا .

المجلس الشيعي الاعلى يطالب بتوسيع الحكومة

"ايادٍ اثيمة تدفعنا للكارثة"

اصدر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مساء امس ، بيانا دعا فيه جميع المؤسسات الدينية للبحث في مستقبل الوطن ، ودراسة صيغ التعديل . واعلن عن استعداده لتقبل آراء المواطنين . وطالب لجنة الحوار الوطني بمعالجة قضية الامن ، كما طالب بتوسيع الحكومة الحالية ، واقرار قانون الملكية التجارية ، والتعويض على التجار المتضررين في اسواق سرسق وبيروت وطرابلس .

وفي ما يلي نص البيان :

في الاجتماع الذي عقدته الهيئتان الشرعية والتنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، جرى البحث ، وصدر عن الاجتماع ما يلي :

١ ـ ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعتبر نفسه وسائر المؤسسات الشقيقة للعائلات اللبنانية ، يعتبرها اعمدة حضارية للوطن ، ولربط حاضره بماضيه وبمستقبله ، وبالتالي ، فانها مسؤولة عن صيانة المعالم الحضارية

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

حواجز مسلحة واشتباكات في عدة مناطق

ذكرت مصادر قوى الامن في ساعة مبكرة من فجر اليوم ، ان التوتر والاشتباكات والحواجز المسلحة ، قد عادت الى مناطق عديدة في بيروت وضواحيها .

وقالت التقارير الرسمية ان حاجزا مسلحا اطلق النار على سيارة قرب « غاليري سمعان » في الساعة الحادية عشرة ليلا ، فاصيب سائقها وهو في حالة خطرة ، كما اطلقت قذيفة « آر. بي. جي » من شارع عبد الكريم الخليل وسقطت في ساحة البريد قرب مصفحة للدرك .

وكانت الاشتباكات قد تجددت في الساعة العاشرة ليلا ، على محور جسر الباشا ـ الجديدة ، قرب الحازمية ، وعادت الحواجز الى عدة مناطق .

مواجهة في مؤتمر "الاوبيك" بعد الخلاف على نسبة رفع الاسعار

فيينا ـ خاص :

تطور الخلاف بين دول منظمة « الاوبيك » امس ، الى مواجهة بين السعودية والجزائر من جهة ، وبين كل من ايران والعراق وليبيا ونيجيريا من جهة ثانية ، حول نسبة وتاريخ رفع زيادة اسعار النفط .

ووقفت كل من الكويت وفنزويلا ودولة الامارات وقطر موقفا وسطا يهدف الى ايجاد حل وسط يحفظ وحدة دول « الاوبيك » .

وقد غادر الشيخ احمد زكي اليماني بصورة مفاجئة فيينا الى لندن ، لكي يتشاور من هناك مع حكومته ، على أن يعود بعد منتصف الليل ليحضر الاجتماع الصباحي المقرر اليوم .

موقف السعودية

ويتلخص موقف السعودية بالتالي :

● زيادة ٥ بالمئة فقط على اسعار النفط ، اعتبارا من اول تشرين الاول لغاية نهاية العام ، و ٥ بالمئة من اول سنة ١٩٧٦ لغاية اخر العام ١٩٧٦ . بينما تنادي الدول الاخرى بزيادة ٢٠ بالمئة فورا من اول تشرين الاول .

وقد قدم الى المؤتمر حل وسط ، حيث قرر الشيخ اليماني عرضه على المسؤولين من لندن للتشاور ، وهو ينص على زيادة ١٠ بالمئة على اسعار البترول من اول تشرين لغاية اخر السنة ، و ٥ بالمئة لغاية اخر سنة ١٩٧٦ .

السفير الفرنسي يزور بكركي

قام السفير الفرنسي امس بزيارة الصرح البطريركي في بكركي ، حيث اجتمع بغبطة البطريرك خريش ، وعرض معه تطورات الوضع في لبنان .

وذكرت مصادر بكركي ، ان السفير الفرنسي اعرب لغبطة البطريرك عن اسف المسؤولين الفرنسيين لما يجري في لبنان ، وعن تمنياتهم في أن يعود اليه الاستقرار والوئام .

طلب انهاء اتفاقية التسهيلات في البحرين الممنوحة الى اميركا

البحرين ـ من مندوب « الانوار » :

طلبت حكومة البحرين رسميا من الولايات المتحدة انهاء الاتفاقية المعقودة بينهما والتي تعطي اميركا تسهيلات في البحرين . ومن المرجح ان ينتهي مفعول هذه الاتفاقية في اواخر السنة المقبلة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥)

صيغة متغيرة للتعايش الثابت

هل كان الميثاق الوطني بين المباني التي احترقت في قلب بيروت ؟

هذا السؤال يفترض ان يكون السؤال الاول في جدول اعمال هيئة الحوار ، اذا قدر ان يكون لها جدول اعمال . بل اذا قدر أن تكون لها اعمال .

هناك من يسارع الى القول ان الميثاق الوطني احترق قبل بيروت . وان حريق العاصمة هو مرحلة ما بعد انهيار الميثاق . وهناك من يرد على الفور ، بأن من المستحيل احتراق الميثاق . فهو جوهر الاستقلال . واذا طار الميثاق طار الاستقلال ، وطار لبنان .

فهل يمكن ان يكون الحوار بين اصحاب هذين الرأيين ، سوى حوار طرشان ؟

بل هل يمكن ان نتفق على ما نريد ، اذا كنا غير قادرين على الاتفاق على سبب القتال والعنف ؟

المواطن العادي يقول ان كل شيء ممكن . فنحن في وقت القتال نقول ان اللعبة الدموية محلية وعربية ودولية ، وفي وقت الصلح نقول ان اجتماعا بين عشرين شخصية لبنانية يستطيع ان ينهي كل شيء . وهذه قد تكون اكبر معجزة او اكبر كوميديا . لكنها حاصلة وممكنة الحصول كل يوم ، وبعد كل جولة .

ومن هنا شعور المواطن العادي بأن الجواب عن السؤال ليس مستحيلا . فاذا كان المقصود بالميثاق الوطني توزيع مناصب رئاسة الدولة ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة على الطوائف . فان الميثاق لا يزال حيا يرزق باسمه المحظوظون . والبعض يقول حتى اشعار آخر .

واذا كان الميثاق هو مبدأ التعايش الوطني بين الطوائف ، فانه ايضا لا يزال حيا . ذلك ان مبدأ التعايش لم يحترق ، ولو انه اصيب ببعض الصواريخ . ولعل ذلك ما دفع هيئة الحوار الى التأكيد على وحدة الارض ووحدة الشعب ، في الجلسة الاولى التي غلب عليها الطابع الاحتفالي .

فالذي اهتز هو الصيغة السياسية للتعايش ، او هو باب مبنى الوحدة الوطنية . اي أن ما حدث لم يهز الثابت في حياتنا السياسية ، وهو ارادة الوحدة الوطنية والعيش المشترك ، بل هز المتغير في هذه الحياة السياسية . اي صيغة الحكم .

ومن هنا فان اي انقاذ يفترض ان تكون قاعدته صيغة سياسية جديدة للتعايش .

والمشكلة هي ان البعض يفضل تدمير مبدأ التعايش على تغيير الصيغة السياسية للتعايش . البعض الآخر يعمل من الطرف الثاني على هدم التعايش ، عن طريق طرح صيغ تعجيزية غير معقولة .

ـ البقية على الصفحة ٦ عمود ١ ـ

رفيق خوري

هكذا من الاصل

لجنة الحوار الوطني تعقد اول اجتماع مصارحة في القصر
توقيع وثيقة لاعادة النظر بالاوضاع السياسية والاجتماعية
اللجنة تجتمع الاثنين في السراي بعد توسيعها
توجيه الشكر الى سوريا لمساهمتها في حل الازمة



■ الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط قبل اجتماع « هيئة الحوار الوطني » في القصر وبينهما السيد عباس خلف والدكتور الياس سابا ، والعقيد انطوان دحداح مدير عام الامن العام ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ الرئيس شمعون لدى وصوله الى القصر الجمهوري ■

عقدت لجنة الحوار الوطني اول اجتماع مصارحة في القصر الجمهوري قبل ظهر امس جرى خلاله تبادل الاراء والمقترحات الواجب اعتمادها لتجاوز المحنة التي مرت بها البلاد ، ووقع المجتمعون على وثيقة لاصلاح الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وتقرر عقد الاجتماع الثاني للجنة بعد توسيعها يوم الاثنين المقبل في السراي .

وقد دام الاجتماع ساعتين ونصف الساعة وتغيب عنه الرئيس كامل الاسعد الذي كان يترأس اجتماعا نيابيا في مجلس النواب ، كما تغيب الوزير فيليب تقلا والدكتور ادمون رباط بسبب السفر .

وكان النشاط قد بدأ في القصر الجمهوري صباح امس على الوجه الاتي :

ففي الساعة الثامنة وعشر دقائق وصل العقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية ، وتوجه فورا الى مكتب وزير الداخلية الرئيس شمعون حيث عقد اجتماع بحضور العقيد انطوان دحداح مدير عام الامن العام لبحث تطورات حالة الامن ومدى تقيد الاطراف بقرار وقف اطلاق النار .

● الساعة ٩٫٠٣ وصل وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني .

● ٩٫٢٥ وصل الرئيس رشيد كرامي حيث صعد الى جناح الرئيس فرنجية في الطابق الاول وعقد معه اجتماعا بحضور نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام .

● ٩٫٤٣ وصل الدكتور عمر مسيكه أمين عام رئاسة مجلس الوزراء الذي تولى مهمة مقرر لجنة الحوار الوطني

● ٩٫٤٥ وصل الامير مجيد ارسلان ثم الوزير السابق الدكتور الياس سابا .

● ٩٫٥٠ وصل النائب رنيه معوض

● ٩٫٥٨ وصل الرئيسان صائب سلام وعبد الله اليافي في سيارة واحدة وسأل سلام عن مكان الاجتماع قائلا « وين عالميمين » .

● ١٠٫٠٠ وصل الوزير السابق الدكتور رضا وحيد وتبعه الشيخ بيار الجميل والنائب خاتشيك بابكيان اللذان وصلا في سيارة واحدة .

● ١٠٫٠٥ نزل الرئيس كرامي والوزير التويني يرافقهما العقيد دحداح من جناح الرئيس فرنجية ، وتوجها الى مكان الاجتماع في القاعة المخصصة لاجتماعات مجلس الوزراء فلحق بهما الصحافيون والمصورون فبادرهم كرامي قائلا : « الموسم معكم .. الله يربحكم » .

● ١٠٫١٠ وصل العميد ريمون اده وسأل عن احد الصحافيين بقصد تصحيح خبر ورد في الصحف عن لسانه يقول بان المدعوين قالوا « لا تؤاخذوننا ما في خبز » اثناء المأدبة التي اقامها المقدم مزهر له وللسيد كمال جنبلاط ، وقال العميد « ان صاحب الدعوة هو الذي اعتذر عن عدم وجود الخبز » .

● ١٠٫١٢ ترك الرئيس شمعون جناحه يرافقه العقيد دحداح ، وتوجه الى مكان الاجتماع وعند الساعة ١٠ و ١٧ دقيقة انتقل الرئيس عبدالله اليافي الى الطبقة الاولى حيث اجتمع بعض الوقت مع الوزير السوري خدام .

● ١٠٫٢١ غادر العقيد جول بستاني القصر الجمهوري ، وفي هذه الاثناء كانت اجواء القصر تترقب وصول الرئيس كامل الاسعد والسيد كمال جنبلاط وممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، حيث كان قد سرت شائعات بان جنبلاط لن يحضر الاجتماع ، وكذلك الرئيس كامل الاسعد الذي كانت حجته انعقاد اجتماع نيابي في مجلس النواب .

● الساعة ١٠٫٥٠ دقيقة وصل السيد كمال جنبلاط بسيارته ومعه السيد عباس خلف ، وفي سيارة ثانية وصل السادة عاصم قانصو ، نجيب قرانوح وحسن عواضه . وبقي جنبلاط واقفا امام مدخل القصر حتى وصل الاخرون ودخلوا معا الى قاعة الاجتماع .

جنبلاط يصافح شمعون

ولدى دخول جنبلاط مكان الاجتماع حيا الجميع دون ان يصافحهم ، وبينما كان يتقدم لياخذ مكانه وقف الدكتور الياس سابا الذي كان يجلس الى جانب الامير مجيد ارسلان وصافحه ، ثم صافح جنبلاط الامير مجيد وصادف ان كان الرئيس شمعون يجلس على مقربة من الامير مجيد ونظرا لقرب المسافة بينه وبين جنبلاط تناول الرئيس شمعون نظارتيه من جيب سترته ، وربت بها على كتف جنبلاط الذي استدار الى الوراء ، وبادر شمعون بالقول لا تؤاخذني فخامة الرئيس ، ثم اكمل بالفرنسية « كيف حالكم » فرد شمعون بالفرنسية ايضا « جيد يا عمي كيفك انت » . ثم اخذ جنبلاط مكانه .

وبعد ان اكتمل النصاب استدعي مصورو التلفزيون والصحف حيث اخذت الصورة التذكارية لهذا الاجتماع التاريخي .

كرامي يفتتح الاجتماع

وعند الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق اختتم الرئيس رشيد كرامي الاجتماع بكلمة شكر فيها الزعماء السياسيين « لانهم لبوا نداء الواجب الوطني من اجل وقف النزيف الذي عانى منه لبنان وشعب لبنان في الاونة الاخيرة » .

واكد الرئيس كرامي ان الامال اللبنانية معقودة الان على هذا الاجتماع التاريخي ، الذي جاء بعد احداث دامية ومؤسفة عاشها لبنان فترة طويلة . وقال ان الطريق الوحيد لحل المشاكل اللبنانية من الان فصاعدا هو تلك المصارحة التي يمكن ان تؤدي الى حل للمشاكل اللبنانية المطروحة .

واضاف كرامي انه منذ تسلمه مسؤوليات الحكم وهو يؤكد بان حل الازمة اللبنانية لن يكون الا حلا سياسيا ، وقد جاءت الاحداث تثبت وجهة نظره سيما وان العنف في لبنان لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة .

■ العميد ريمون اده يغادر سيارته في باحة قصر بعبدا ■

وقال : ان هذا الاجتماع التاريخي هو تاكيد لنظريتي ، وعلينا جميعا ان نتصارح هنا من خلال مسؤولياتنا الوطنية والتاريخية بغية التوصل الى حل هذه الازمة حلا جذريا ، ذلك لان اي فشل لهذا الاجتماع يعني ان الازمة اللبنانية ستبقى مفتوحة وستكون عواقبها وخيمة على الجميع .

سلام : الحوار والتفهم والتفاهم

وتكلم الرئيس صائب سلام فوصف اللقاء بانه لقاء تاريخي يجسد الوحدة اللبنانية الحقيقية وقال : ان الاحداث الاخيرة اثبتت ما كنت اردده في اكثر من مناسبة انه لا شيء في لبنان يتحقق بالعنف وان الحوار والتفهم والتفاهم هو الوسيلة الوحيدة لحل مشاكلنا والتغلب عليها ..

ثم ابدى الرئيس سلام بعض الملاحظات على تأليف اللجنة بهذا الشكل وقال انها لا تمثل جميع الفرقاء . وطالب بتوسيعها لتشمل مختلف الهيئات والمناطق .

واكد سلام على وجوب المصارحة حول القضايا التي تسبب الازمات في لبنان والتعاون من اجل ايجاد الحلول الجذرية لان الترقيع لم يعد يفيد شيئا .

مقترحات جنبلاط

ثم تكلم السيد كمال جنبلاط فقال ان الازمة التي يعاني منها لبنان هي ازمة اجتماعية واقتصادية وسياسية ، حاول البعض تحويلها الى ازمة طائفية والى اقتتال بين اللبنانيين من اجل طمس المطالب الوطنية التي طرحتها الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

وقال ان النظام السياسي يجب ان يتطور وعلينا نحن كمسؤولين وكزعماء سياسيين ان نساهم في التطوير السلمي ، كي نمنع العنف ، وكي نقطع الطريق امام من يريد التغيير بالعنف ، وما يشهده لبنان اليوم هو دليل واضح وصريح بان هناك ارادة شعبية للتغيير ، كما حصل فعلا خلال الثورة الفرنسية واذا اردنا حقا ان نخلص لبنان من ازمته هذه ، وان نتلافى الثورة ، علينا ان نبادر نحن الى التغيير والتطوير بالوسائل الديمقراطية .

وركز جنبلاط في حديثه على ضرورة شجب ما يقال عن التقسيم والتدويل وبالتالي ضرورة التاكيد بان لبنان هو وحدة متماسكة ارضا وشعبا بين جميع الطوائف ، وكذلك ضرورة الاقتناع بان تغيير النظام السياسي والدستوري امر اصبح مفروضا .

واقترح جنبلاط انشاء لجنة تمهد لاصلاح النظام السياسي .

الجميل يعارض تعديل الدستور

وتكلم الشيخ بيار الجميل فاكد بدوره ان الكتائب رغم الاتهامات التي وجهت اليها ، بانها مسؤولة عن الاحداث الاخيرة ، فانها الان تصارح الجميع بكل اخلاص ومحبة بانها ترفض اي اقتتال داخلي وترى بان هذا الاقتتال هو دمار وخراب للبنان ، وللقضية الفلسطينية ، وللمسلمين وللمسيحيين على حد سواء ، ولذلك نؤكد مخلصين باننا مستعدون للحوار المخلص الصادق البعيد عن الافتراءات والاشاعات التي عانينا منها خلال الاحداث الاخيرة .

ونفى الجميل كل ما يقال حول التقسيم وقال ان الكتائب ترى لبنان وحدة متكاملة بجناحيه المسلم والمسيحي ، وتتمسك بالصيغة اللبنانية التي اثبتت انها الشاهد الوحيد ضد الوجود الصهيوني ، وبانها وسيلة التعايش الوحيدة الممكنة بين جميع الطوائف .

وخلص الشيخ بيار الى القول بان الكتائب تعتبر ان الصيغة اللبنانية هي الصيغة المثلى الحضارية ، وكذلك الدستور اللبناني والميثاق الوطني ، وقال انه يعارض المس بالدستور وبالميثاق ولا يسعه الا ان يعلن بكل اسف انه سيجد نفسه مضطرا الى الانسحاب من الاجتماع اذا لمس ان هناك اصرارا على المساس بالدستور وبالميثاق الوطني .

اليافي يرد على الجميل

وعلق الرئيس عبدالله اليافي على كلمة الشيخ بيار الجميل متسائلا كيف يمكن الخروج من الازمة التي يعاني منها لبنان والتي كادت ان تتحول الى ازمة طائفية يتم فيها القتل على اساس تذكرة الهوية . وقال اليافي ان الدستور ليس منزلا ، وقد وضع لخدمة الشعب اللبناني وقد نص هو على طرق تعديله ، فاذا كانت المصلحة اللبنانية ، وهذا ما نلاحظه جميعا ، تقضي بالتعديل فلماذا نتهرب من مواجهة هذه الحقيقة ، ونحن نرى البلاد تحترق امام اعيننا . وليسمح لنا الشيخ بيار بان نقول انه يناقض نفسه عندما يتحدث عن تمسك الكتائب بالوحدة الوطنية وتفانيها في سبيل المحافظة عليها ثم يهدد بالمقابل بالانسحاب اذا ما اثير موضوع تعديل الدستور .

وجرى على الاثر حوار بين الشيخ بيار الجميل والرئيس اليافي كاد ان يتحول الى نقاش حاد لولا تدخل الرئيس كرامي والرئيس شمعون وانهاء الحوار .

وبعد ذلك تكلم اعضاء الهيئة فابدى كل منهم وجهة نظره في الموقف الذي يواجهه لبنان وشددوا على وجوب التمسك بالصيغة اللبنانية واعتبار ان الازمة هي ازمة اجتماعية وليست ازمة طائفية .

ثم تكلم الرئيس كرامي فلخص وجهات النظر المعروضة على بساط البحث مؤكدا على ضرورة استمرار الحوار الصريح بغية التوصل الى الحل السياسي الذي ينهي الازمة القائمة .

وثيقة عمل

وعلى الاثر وقع المجتمعون على وثيقة ستكون منطلقا للبحث في الاجتماعات المقبلة ، وتنص هذه الوثيقة على ان الوضع القائم بات يتطلب تعديلا في النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي القائم وان المجتمعين متفقون على وجوب العمل من اجل الاتفاق على هذه التعديلات ، ثم رفع الاجتماع بعد ان تم الاتفاق على متابعة البحث في اجتماع يعقد قبل ظهر يوم الاثنين المقبل في مكتب رئيس الحكومة في السراي على اساس جدول اعمال تعرض فيه اوراق العمل والمقترحات التي يتقدم بها كل من الاطراف المعنية .

شكر سوريا

وقبل انتهاء اجتماع اللجنة طلب المجتمعون الى الوزير خدام الحضور لتوجيه الشكر الى الرئيس السوري حافظ الاسد « على العاطفة الاخوية وعلى المساعدة التي قدمها للبنان في ازمته الحالية » .

وقال الرئيس كرامي مخاطبا الوزير خدام : باسم الجميع نوجه الشكر والتقدير الى سوريا في شخص الرئيس الاسد الذي ابدى عاطفته وبسرعة تجاه لبنان . واوفد السيد خدام واللواء حكمت الشهابي للمساهمة في الخروج من الازمة . واننا بعد التوصل الى التفاهم والاتفاق ، نقدم الى الاخ الخدام واللواء الشهابي اخلص الشكر والتقدير على ما بذلاه من جهد مخلص ومساعدة كريمة .

ورد الوزير خدام بكلمة اعرب فيها عن رسوخ العلاقات الاخوية بين لبنان وسوريا وقال « عندما وقعت الحوادث المؤلمة في لبنان اهتزت لها المشاعر في سوريا ، والحقت بالنفوس الالم والقلق لان ما يصيب لبنان من سوء يصيب سوريا بالقدر ذاته » .

واضاف يقول : ان هذا دفع سوريا الى التحرك للمساعدة في وقف النزف واعادة الحياة الطبيعية الى العائلة اللبنانية الواحدة . وقد تاكد للجميع بان احلال الانتماء الطائفي محل الانتماء الوطني لا يمكن ان يكون الا على مصلحة لبنان وحساب المصلحة العربية المشتركة . وتابع : ويهمني ان اسجل للتاريخ بعض الحقائق التي توضحت لدي من خلال اتصالاتي

— البقية على الصفحة ٣ —





■ الامير مجيد ارسلان ■

تقاتلوا وتصالحوا

خلال مقابلة لجنة الحوار للرئيس فرنجية ، بادره الرئيس عبدالله اليافي قائلا : كانت جلسة مصارحة بحثنا فيها كل الامور . بس انا تقاتلت مع الشيخ بيار .

فقال الرئيس سلام : لو ما تقاتلوا ما تصالحوا .

ورد الجميل : يا ريت يبقى القتال هيك بيناتنا .

وقال الرئيس فرنجية : المهم ان نكون كلنا يدا واحدة لانقاذ البلد ، وخدمة القضايا المصيرية .

احتجاج على عدم تمثيل عكار

قام النائب سليمان العلي ظهر امس بزيارة القصر الجمهوري ومقابلة الرئيس سليمان فرنجية ، وكان باديا الانزعاج بسبب عدم تمثيل عكار في لجنة الحوار الوطني .

ولدى مغادرته القصر اكتفى بالقول : نحن تهمنا النتائج وليس الاشخاص .

■ السيد عبد الحليم خدام يتوسط الرئيسين شمعون وسلام في قصر بعبدا

خدام يشرح نتائج مساعيه في لبنان
ما جرى كان تنفيذاً لمخطط كبير
يستهدف لبنان وسوريا والمقاومة
وتعريب الصراع في الشرق الاوسط

عقد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في القصر الجمهوري تحدث فيه عن المساعي التي بذلها لاخراج لبنان من المحنة ، فقال ان ما جرى في لبنان كان تنفيذا لمخطط يستهدف لبنان والقضية الفلسطينية وسوريا ، وتعريب الصراع ونقله من كونه صراعا عربيا اسرائيليا ليصبح صراعا عربيا عربيا ، وقد اختير لبنان كاحد المسارح في هذا الصراع .

وقد استهل الوزير خدام كلامه بقوله :

لقد تابعت سوريا بألم وحزن كبيرين الاحداث المؤلمة التي كانت تجري في لبنان . ولذا فقد طلب الي السيد الرئيس حافظ الاسد التوجه الى بيروت لبذل جهد للمساعدة للخروج من هذه الازمة التي لم تكن تهدد فقط وحدة لبنان ، بقدر ما كانت تهدد القضية الفلسطينية وامن سوريا .

واضاف : ان ما كان يجري لم يكن يستهدف فقط امن البلد الشقيق وطمأنينته ، بقدر ما هو جزء من مخطط كبير يستهدف الوضع في المنطقة ، بكامله . ولقد بذلت جهودا كما تعرفون في سبيل تجنيب لبنان والعرب مآسي كبيرة . واستطيع القول ان التجاوب الذي ابداه كافة الفرقاء لعب دورا كبيرا بالوصول الى نتائج ايجابية وطيبة ، نأمل ان تنعكس على شعبنا الشقيق في لبنان ، وعلينا جميعا بالخير والهدوء والامن والاستقرار .

وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان انقل الى الشعب اللبناني الشقيق تحيات وتقدير وتمنيات الشعب السوري ، وقائده الرئيس حافظ الاسد الذي كان يتابع يوميا تطور الاحداث بقلق كبير يعبر عما يحمله لكل مواطن في هذا البلد من محبة وعاطفة طيبة .

استعارة قوة من الجيش

● نشرت احدى الصحف الكويتية خبرا مفاده انك اقترحت استعارة الفي ضابط وجندي من الجيش لمعاونة قوى الامن ؟

□ لقد نوقشت كل المسائل الامنية بحضور الرئيس كرامي والرئيس شمعون والاخ ياسر عرفات والاخ زهير محسن ، تم الاتفاق على بذل كل جهد لاعادة الامن . واعتقد ان ما تم الاتفاق عليه ينفذ بشكل جيد . ليس المهم عدد قوى الامن بقدر اهمية عودة الثقة بين المواطنين وبين مختلف الاطراف ، ونعتقد ان لاجتماع لجنة الحوار الوطني كان تتويجا لطريق تعميق الثقة بين مختلف الاطراف .

مخطط كبير

● باعتبارك عايشت ما حدث في لبنان ، من هو المسؤول برأيك ؟

□ ما جرى فوق لبنان كان تنفيذا لمخطط كبير يستهدف لبنان ، ويستهدف القضية الفلسطينية ، ويستهدف سوريا . فالمسؤولية ليست مسؤولية مواطن اخطأ في اللجوء الى الحوار المسلح ، بل مسؤوليتنا جميعا في ان نتعاون لمواجهة هذا المخطط . واعتقد ان ما لمسته لدى الجميع يدفعني الى التفاؤل بامكانية تجاوز تلك الايام السوداء التي مرت في تاريخ لبنان .

● هل يمكن تحديد الجهة المسؤولة بشكل مباشر .

□ المخطط كان يهدف الى تعريب الصراع في الشرق الاوسط ، ونقل هذا الصراع من كونه صراعا عربيا اسرائيليا ، ليصبح صراعا عربيا عربيا ، واختير لبنان كاحد المسارح في هذا الصراع : اولا في هذا المخطط امر واضح ، وهو خلق قضية لبنانية ، لاشغال الشعب اللبناني ، وثانيا قضية لبنانية — فلسطينية لاشغال المقاومة وقادتها في الوقت الذي يجري العمل من اجل تسوية في المنطقة كاتفاقية سيناء تخدم السياسة الامريكية واسرائيل .

وقال : من الطبيعي ، عندما تطرح المسائل اللبنانية الداخلية ، والتي يمكن ان تكون موجودة في كل بلد ، وتعطى مضمونا طائفيا ، ويتحول الصراع الاجتماعي الى صراع طائفي بما يؤدي الى طمس الانتماء الوطني ، وابراز الانتماء الطائفي ، كل ذلك بالضرورة يخدم هذا المخطط .

وعندما تطرح المسألة في لبنان على انها صراع بين المسلمين والمسيحيين ويمزق الشعب الواحد على هذا الاساس المعادي لمصلحة البلد والتاريخ فان مثل هذا المخطط بالضرورة يخدم اسرائيل .

اتفاقية سيناء

● اتفاقية سيناء هل كانت سببا مباشرا لما جرى في لبنان ؟

□ نعم لاتفاقية سيناء انعكاس مباشر ، وعلاقة مباشرة لما جرى في لبنان لان في الوقت الذي كان يجب ان تتحرك القيادة الفلسطينية ، لمواجهة اتفاقية سيناء ، خلقت معركة هامشية جمدت هذه القيادة ، بالاضافة الى ذلك فان طرح الصراع الفلسطيني اللبناني من شأنه ان يخدم المتطلبات

— البقية على الصفحة ٣ —

عميد عماد

لدى خروج اعضاء لجنة الحوار من الاجتماع كان الرؤساء شمعون وسلام واليافي والوزير خدام يتقدمون جنبا الى جنب بينما كان العميد ريمون اده يمشي وراء الوزير خدام ، وقد جرى الحوار الاتي :

● سلام : تفضل يا عميد مشي معنا .
● اده : انا وراء سوريا .
● سلام : لا .. بجانب سوريا .
● اده : مساند سوريا .
● خدام : تفضل يا عميد حتى نرقيك لرتبة عماد .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه السجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المشرف الفني :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صربا ١٨ / ٢٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧٠ - ٤٥٠٥٩٦١ - ٤٥٠٥١٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٠٩٢٧ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق - تلفون :
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥١٩
قسم الحجوزات : بناية صالحة
وصدي شارع سوريات : ٥٤٠٦٢٧ ...
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٩٠ - ٢٩٢٥٤٠
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٩٨٥٠٠

تعليقات اعضاء هيئة الحوار
سلام : اجتماع مصارحة لحقن الدماء
جنبلاط : انتهى الخلاف الشخصي مع شمعون
الجميل : الامن اولاً ثم المطالب



■ الرئيسان سلام واليافي يستمعان الى تصريح يدلي به الدكتور نجيب قرانوح في القصر الجمهوري ■ — ■ الشيخ بيار الجميل يدلي بتصريحه في قصر بعبدا ■

ادلى عدد من اعضاء هيئة الحوار الوطني بعد انتهاء اجتماعهم الاول في القصر الجمهوري بتصريحات عبروا فيها عن ارائهم بنتائج الاجتماع والمقترحات التي تناولها البحث . فقال الرئيس سلام ان الاجتماع كان اجتماع مصارحة ووفاق على ضرورة وقف النار واستتباب الامن واجراء حوار بالتفهم والتفاهم لان لا شيء يحل بالعنف .

واكد السيد كمال جنبلاط ان خلافه الشخصي مع الرئيس شمعون قد انتهى وانه اقترح تشكيل لجنة تمهد للاصلاح السياسي . وقال الشيخ بيار الجميل ان اللبنانيين عندما يجتمعون لا بد من ان يتفقوا وان الهدف الاساسي المطلوب هو استعادة الامن ومن ثم البحث في المطالب في جو يسوده الهدوء والاستقرار .

وفيما يلي التصريحات حسب خروج اصحابها من القصر :

جنبلاط : الامن والتغيير السياسي

قال السيد كمال جنبلاط : « كان مجرد لقاء لا للمصالحة على اي صعيد بل للمصارحة ، وهذا ما يجب ان نؤكده باسم الحركة الوطنية . كنا نهدف الى وضع النقاط على قضيتين رئيسيتين هما : اولا : الامن الملتزم بالتاكيد بوحدة الارض ووحدة المصير للشعب اللبناني ، وثانيا ، ضرورة التغيير على صعيد النظام السياسي والدستور .

واضاف : جاء الوقت لكي نخرج من التكاذب المشترك الذي قام عليه لبنان منذ عهد الانتداب ، وبقينا على هذا التكاذب في عهد الاستقلال . هذا التكاذب الذي نجمت عنه ثلاث ثورات متتالية : ٥٢ — ٥٨ — والان بدايات لثورات سياسية واعمال ارهابية ، تشبه الى حد كبير احداث ١٧٨٩ في فرنسا .

وتابع : لقد ان لنا ان نخرج من هذا التكاذب المشترك الى وحدة لبنان الحقيقية ، ووحدة الشعب ، والى التفاهم الحقيقي ، والخروج من لبنان ، مجموعة القبائل والعشائر على الصعيد الطائفي ، وعلى صعيد العائلات ، الى لبنان الوطن . وعلينا ان نمحو ١٤٠ سنة من تاريخنا المزور القائم على الطائفية في هذه الحقبة ، لكي نعود جميعا الى لبنان الاصيل ، لبنان الشهابيين والمعنيين واللخميين والتنوخيين ، الذي دام اكثر من ٩٠٠ سنة دون ان يتعرض ابناؤه لمرض التجزئة الطائفية .

وسئل جنبلاط : هل كان جو الاجتماع الاول للهيئة منطلقا للعمل فقال : هذا الامر ليس منطلقا فينا نحن افكارنا واضحة .

انتهى الخلاف مع شمعون

وسئل عن اجتماعه بالرئيس شمعون فقال : طبعا كررت شكري بما قام به نحو ولدي بهذه السرعة ، والمبادرة الحية . واعتبر انه على الصعيد الشخصي قد انتهى كل شيء بيننا . اما على الصعيد السياسي فيمكن ان نتفق او لا نتفق ، ولكن على الصعيد الشخصي ربما كان يجب ان ننهي الخلاف منذ زمن بعيد ، وهذا هو شعوري وشعوره ايضا .

وسئل عن مصالحته مع الشيخ بيار الجميل فقال : لقد صافحت فقط الرئيس شمعون اما بقية الموجودين فقد القيت التحية عليهم .

وسئل جنبلاط عن طبيعة هذه المصالحة التي جرت ومدى استمراريتها فقال : الاجتماع ما صار في مصالحة بل كان من اجل اقرار مشروع الاصلاح السياسي .

واضاف : انا اقترحت انشاء لجنة تمهد لاصلاح النظام السياسي ونحن نتمنى ان يكون العمل على هذا الشكل حتى ولو لم تكن مثل هذه الاجتماعات الان مشجعة .

واضاف : المهم الان وقبل كل شيء استتباب الامن في البلاد وتحقيق وقف اطلاق النار بصورة نهائية ، حتى نتمكن من العمل في اجواء هادئة بعيدة عن صوت الرصاص .

اليافي : انطباع جيد

وقال الرئيس عبدالله اليافي : ان انطباعي عن الاجتماع هو انطباع جيد للغاية ، وكان ابرز ما فيه انه جرت فيه مصارحات الى اخر درجات المصارحة ، وبعد هذه المصارحة التقت الكلمة على معاودة الحوار والوصول ، ان شاء الله بوقت قريب الى النتيجة التي يرضاها كل لبناني .

سلام : توسيع اللجنة

وقال الرئيس سلام : اننا لهذا الاجتماع بالواقع ، ونحن نجهل خلفياته خصوصا ان من كان فيه مع احترامي للجميع شخصيا ، لم يأت ليمثل كافة فئات البلاد ، وهذا ما نبهنا على دولة الرئيس ان يعالجه ، ويضم الى اللجنة من يصح ان يكون فيها من اخواننا الاخرين ، كي لا يكون فيها من الفجوات ، لان المقصود في هذا الاجتماع على ما علمنا هو توحيد الكلمة والصف والقلوب .

واضاف : لم يكن هذا الاجتماع اجتماع مصالحة ، فانا كغيري من الكثير من اللبنانيين اكره هذه الكلمة في الوقت الحاضر . لانها صارت متلازمة مع مصالحة « تبويس اللحى » التي لا تؤدي الى نتيجة . واعتقد اننا استبدلناها في هذا الاجتماع ، فبدل المصالحة قمنا بالمصارحة التي اصبح الوقت في لبنان بحاجة اليها ، [illegible] التي مررنا بها يتطلبان ذلك ، ويسرني ان الرأي كان مجمعا على ضرورة ذلك وان التصميم والوعد بالعمل من الجميع كان لتطبيق وقف اطلاق النار ومنع سيل الدماء الذي كان يدمي قلوبنا .

وقال : انا مرتاح الى ما وجدته عند الجميع من تصميم وصدق نية التعاون لتطبيق وقف اطلاق النار تطبيقا صحيحا والخلاص مرة من هذه المحنة الدامية التي [illegible] لبنان .

وتابع قائلا : اقول واردد [illegible] ليس من قضية تحل بالعنف وان [illegible] والتفاهم هما السبيل الوحيد [illegible] اللبنانيين ، وكلنا اخوة وعائلة تحرص على لبنان . وقد كانت مقررات هذه الهيئة ، التمسك وطنا لتعايش جميع ابنائه ، و[illegible] بارضه التي هي لجميع ابنائه دون او تمييز لاي منهم على الاخر [illegible] شروط اساسية ليبقى لبنان ولي[illegible] واني لتفاءل باذن الله ان [illegible] الروح الطيبة ، وما صدر عن [illegible] من مصارحة ، ليس من مجال [illegible] في تفاصيلها ، وانما متابعتها [illegible] محب منطلق منفتح ، هو السبيل [illegible] الامور ، لان ما جرى في لبنان [illegible]

— البقية على الصفحة ٣

اده يسعى لجمع سلام وجنبلاط

كشفت مصادر مطلعة النقاب [illegible] اتصالات يقوم بها العميد ريمون [illegible] لتهيئة الاجواء امام اجتماع يعقد [illegible] الرئيس صائب سلام ، والسيد [illegible] جنبلاط .

وقالت هذه المصادر ، ان [illegible] العميد اده لم تلق الحماس [illegible] رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي [illegible] التصريحات التي نسبت الى [illegible] سلام .

وفد من عاليه يزور جنبلاط

بعد عودته من القصر الجمهوري استقبل السيد كمال جنبلاط في [illegible] وفدا من منطقة عاليه . وقد [illegible] جنبلاط الى الوفد طالبا منه العمل [illegible] ضبط النفس ونبذ الشائعات و[illegible] مع ابناء المنطقة .

وقد اجرى جنبلاط بعد ذلك سلسلة اتصالات مع المسؤولين [illegible] قوى الامن الداخلي لتعزيز قوى [illegible] في مناطق التوتر .

لجنة من اقليم الخروب تزور الدامور

تشكلت نهار امس لجنة تضم [illegible] عن جميع قرى اقليم الخروب وستجتمع اللجنة صباح يوم [illegible] السبت في دير المخلص حيث تتوجه [illegible] الدامور لاجراء حوار مع اهالي [illegible] يستهدف التاكيد على وحدة ابناء [illegible] المنطقة ونبذهم لكل عمل من شأنه يؤدي الى الاقتتال او الى تأزيم الاجواء بين ابناء هذه المنطقة .

فتح معظم طرق بيروت والضواحي
نشاط القناصة بسبب استمرار التوتر في العاصمة
حادث فردي كاد يعيد سد طريق صيدا

فتحت معظم الطرق في بيروت والضواحي أمس ، لكن جو التوتر ، ورصاص القناصة خلق هلعا لدى المواطنين فامتنعوا من التنقل الا في حالات الضرورة ، بالاضافة الى بعض الاشتباكات المحدودة التي حصلت في منطقة سن الفيل ، وساحة الشهداء وساحة الدباس ، وشارع كليمنصو فسني رأس بيروت ، وسمعت في الوقت نفسه بعض الطلقات المتقطعة من جهة الباشورة ، كما سمع الرصاص من جهة سينما « أمير » و « الزيفولي » و « البيبلوس » .

فقد حصلت اشتباكات متفرقة ، ولفترات قصيرة ، في ساحتي الشهداء والدباس ، ورأس النبع ، والناصرة ، وحي البرجاوي ، وبين الكرنتينا والجعيتاوي . وكانت هذه الاشتباكات تحصل لفترة قصيرة وبالاسلحة الخفيفة ، بسبب رصاص القناصة الذي كان ينطلق على هذه الجهة او تلك .. ووجد رجال قوى الامن أمس خمس جثث على جسر جادة شارل حلو قرب المرفأ .

● وفي الثامنة صباحا اطلقت قذيفة من محلة ضهر الجمل في سن الفيل باتجاه الاشرفية ، وتبعها تبادل اطلاق نار بين الفريقين .

● وفي الساعة الخامسة حصل انفجار قرب مستشفى طراد في شارع كليمنصو ، واصيب شخص ونقله اربعة مسلحين الى مستشفى الجامعة الاميركية . واثناء عودة هؤلاء قبضت عليهم دورية من الشرطة .

نشاط القناصة

● وفي منطقة الكرنتينا ، استمر التراشق برصاص القنص ، وصدرت تعليمات الى رجال الدرك « بازالة » قناص كان يتمركز خلف معمل الكراون بشارع الغزال ، ويطلق النار على منطقة المطاحن الكبرى في كورنيش النهر .

● وفي محلة فرن الشباك ، خلف التيرو ، وجدت جثة ولد قتل برصاصة.

● وتمركز قناص على سطح بناية خلف معمل العطور في الطيونة ، وراح يطلق النار باتجاه معمل غندور .

● وتمركز قناص في محلة النبعة وراح يطلق النار على حي السيدة في سن الفيل .

● وفي منطقة عين الرمانة ، تلقى رجال الدرك شكوى من شخص يدعى توفيق عميرات ، قال فيها انه يقيم في ملك ايلي بزيك في شارع الجميل ، وان مسلحين حضروا الى منزله وهم ملثمون وهددوه باخلاء المنزل خلال ٢٤ ساعة .

■ احدى سيارات قوى الامن تجتازكورنيش المزرعة ■

● وجد طالب كميل جثة داخل منزله المحترق في بناية مكي على الجانب الشرقي من طريق الشياح الرئيسي .

● وشب حريق في الطابق الرابع من بناية مصلحة مياه عين الدلبة في الشياح .

● وبعد ظهر أمس وجدت جثة مهترئة في محلة مار انطونيوس بالحدث، وتبين ان الجثة لشخص يدعى محمد العزي من قرية ارنون في الجنوب .

الدامور وحارة الناعمة

كانت الاجواء تتوتر من جديد بين الدامور وحارة الناعمة أمس ، بسبب استمرار اختفاء الشرطي ايلي خوري الذي فقد منذ أسبوع . وقد هدد ذووه امس بالعودة الى سد الطريق في الدامور ، غير ان المقدم عبد الحميد دغمان قائد قوات الامن في المنطقة ، ابلغهم انه تلقى معلومات عن العثور على هذا الشرطي في بيروت ، واستمهلهم لاجراء اتصالات مع ضباط الارتباط ، وقد تبين ان عودة هذا الشرطي مرهونة باعادة الرقيب عصام الحسيني المخطوف ايضا .

حادث في الدامور

وبينما كانت حركة السير تاخذ شكل الازدحام على طريق الدامور — صيدا ، حصل حادث في الدامور حيث اقدم بعض المسلحين في الثالثة بعد ظهر أمس ، على ضرب شخصين يقيمان في حارة الناعمة ، وضرب سائق السيارة التي تقلهما وهو من صيدا . ووصل الخبر الى حارة الناعمة حيث نقل المضروبان وهما بحالة صحية سيئة ، بسيارة للدرك ، الى مستشفى في بيروت .

وقد أسرع مسلحون من حارة الناعمة الى الطريق العام بقصد القيام بعمل مماثل . كما وردت في الوقت نفسه من صيدا انباء تتحدث عن بعض التوتر بسبب ضرب السائق الصيداوي في الدامور بالاضافة الى حادث هو سرقة محل حلويات لشخص من صيدا على جسر الدامور ، وبعد اتصالات مع ضباط الارتباط تم تطويق حالة التوتر .

وفي الرابعة والنصف ابلغ رجال الدرك عن فقدان شخص يدعى وفيق حمد شاهين من حارة الناعمة .

وابلغ رجال الدرك ايضا عن اختفاء شخص من دير القمر يدعى كمال خليل البيروتي كان قد اختطف في طرابلس ثم افرج عنه لكنه لم يصل الى منزل ذويه في دير القمر .

وعلى شاطىء الدامور — خلده ، وجدت أمس جثة طافية على وجه الماء لم يعرف صاحبها .

اطلاق النار على سيارة ضابط في صيدا

صيدا — من مراسل «الانوار» :

اطلق مجهولون مساء أمس في صيدا النار على سيارة الملازم اول فؤاد مسلم ضابط المعلومات في منطقة مرجعيون العسكرية ، وقد نجا الملازم مسلم مع عائلته ، واصيبت السيارة باضرار .

وقال مصدر مسؤول في المقاومة ، ان عناصر غريبة تقوم بمثل هذه الاعمال ، بقصد اثارة الفتنة في المنطقة .

■ مجموعة من القوة الضاربة تقوم بدورية في شوارع بيروت ■ (تصوير حبيب ضيا)

انفراج نسبي في ازمة الخبز بعد توفر كميات كافية من الطحين

طرا أمس انفراج نسبي على صعيد ازمة الخبز ، بعد ان تم تامين كميات كافية من المازوت والطحين للافران ، التي كانت تعاني من نقص في موجوداتها ، في عدد من مناطق العاصمة وضواحيها .

ووزعت اكياس الدقيق على الافران بواسطة شاحنات صغيرة واكبتها عناصر من قوى الامن ، وكانت عمليات التوزيع تجري بمعدل معين لكل فرن، على ان تجري دورة ثانية لتامين كميات اضافية في فترة لاحقة .

وكانت بعض المطاحن ، الواقعة خارج حدود العاصمة قد عادت الى العمل ، يوم الثلاثاء الماضي ، بعد ان تم سحب كميات من القمح في مطلع الاسبوع ، من اهراءات الحبوب في المرفا وتامين الحماية العسكرية لها ، واودعت المطاحن البعيدة عن مناطق الاشتباكات الحامية .

تامين الكهرباء للمطاحن

ومن المنتظر ان يجري تامين الكهرباء ، لاعادة تشغيل مطحنتين كبيرتين ، واحدة في الشياح ، والاخرى على طريق النهر ، وذلك بعد توفير الامن في هاتين المنطقتين لتمكين العمال من الوصول الى اماكن عملهم .

كما ينتظر سحب كميات اضافية من القمح من اهراءات المرفا ، وذلك بعد تامين دوام استثنائي لموظفي الاهراء وعدد من موظفي مكتب الحبوب والشمندر السكري للاشراف على عمليات النقل والتوزيع .

ومن جهة ثانية ، كان ازدحام المواطنين أمس على الافران لشراء الخبز ، اقل مما كان عليه في اليومين السابقين ، وخفت حدة التهافت والتخزين اثر اعلان اصحاب الافران عن توفر الخبز لديهم بصورة مستمرة .

كميات كافية من القمح

وقالت مصادر مكتب الحبوب والشمندر السكري ، ان الكميات الموجودة من القمح ، حاليا في اهراءات مرفا بيروت ، تكفي حتى نهاية عام ١٩٧٥ الجاري ، وليس هناك اي تخوف من حدوث نقص في حاجات الاستهلاك المحلي ، او الاحتياطي الضروري .

واشارت المصادر ، الى ان ما حدث في الايام الماضية من نقص في موجودات الافران من الدقيق ، يعود الى اسباب تتعلق بصعوبة المواصلات وتوقف عمل المطاحن ، و[illegible] في المرفا والمطاحن [illegible] والشمندر السكري .

وذكرت المصادر ، ان [illegible] كميات اخرى من القمح [illegible] التعاقد على شرائها في [illegible] من هذا العام ، ستصل خلال الشهر المقبل .

وانتهت المصادر الى القول ، ان كميات اخرى سيجري التعاقد على شرائها واجراء المناقصات اللازمة بشانها [illegible] يعلن قريبا عن موعدها ، لتامين القمح اللازم للشهر المقبل .

■ صف من المواطنين بانتظار الخبز ■

توزيع البنزين والمازوت يستمر طويلا
التحذير من ازمة محروقات حادة اذا تعذر نقل انتاج المصافي

استمرت عمليات توزيع المحروقات ، بصورة بطيئة ، في بيروت وضواحيها ، لليوم الثالث على التوالي ، ولا زالت معظم محطات البنزين فارغة من محتوياتها ، بينما حذر المشرفون على توزيع المازوت من نفاده في اليومين المقبلين ، اذا لم تبدأ عمليات الشحن من خزانات طرابلس والزهراني .

ولم تتمكن صهاريج البنزين من نقل كميات كبيرة الى المحطات يوم امس ، بسبب قلة الكميات المتوفرة ، في خزانات الدورة ، وعدم فتح جميع المحطات القريبة من مناطق الاشتباكات بالاضافة الى عدم توفر الصهاريج بكثرة ، ووجود قوات كافية من عناصر الجيش لمواكبتها .

واقتصرت عمليات التوزيع امس ، على اثنين من الشركات ، وكانت السيارات تتهافت على مكان وصول الصهاريج ، وتقف بالدور بانتظار تعبئة خزاناتها . الا ان الكميات التي كانت تسلم للسيارة الواحدة كانت تتراوح بين ٥ و ٧ ليترات كحد اقصى .

وصول كميات جديدة من البنزين

ووصلت ظهر امس الى مرفا بيروت، باخرة جديدة تنقل كمية ٦٢٠٠ طن من البنزين [illegible] لتفريغها في خزانات الدورة ، وذلك بعد ان طلبت الدوائر المختصة الاسراع في وصولها .

الا ان سبب تاخير موعد تفريغ حمولة الباخرة ، يعود الى عدم وجود الاجهزة العاملة في مرفا بيروت لارشاد السفينة وادخالها الى المنطقة المخصصة لوصولها .

وعلم ان هناك باخرة اخرى تحمل حوالى ٦٠٠٠ طن من البنزين المكرر الممتاز ، ستصل الى مرفا بيروت خلال الاسبوع المقبل ، وذلك بعد الصعوبات التي لاقاها المشرفون على عمليات التوزيع في نقل الكميات المتوفرة في خزانات مصفاتي الزهراني وطرابلس .

انخفاض كميات المازوت

وقالت دوائر مديرية النفط ، ان كميات الغاز اويل (مازوت) المخصصة للافران والمستشفيات والاستهلاك المنزلي ، والفيول اويل المخصصة للمصانع ، المتوفرة في خزانات الدوره ، لم تعد تكفي لفترة طويلة ، وذلك بسبب سحب كميات كبيرة في الفترة الاخيرة ، دون التمكن من نقل موجودات خزانات [illegible] بسبب [illegible] او بناء خزانات [illegible] المغاز وسيول اويل في [illegible] طليلة كما هي الان ، من شانها وقف عمليات انتاج مختلف انواع المشتقات البترولية المكررة ، بما فيها البنزين ، بسبب عدم وجود اماكن اخرى يخزن فيها الفيول والغاز اويل ، الذي ينتج في نفس الوقت مع البنزين .

توقف المصفاتين

واضافت الدوائر ان المصفاتين متوقفتان منذ مدة عن التكرير ، وان ما يؤخر سحب الفيول والغاز اويل من خزانات المصافي [illegible] الميليشيات المسلحة على ذلك ، وتهديدهم بنسف المصافي اذا تمت عمليات سحب جديدة .

واشارت المصادر الى ان هذا الوضع من شانه شل الحركة في البلاد . وسيكون له انعكاسات اجتماعية على صعيد تامين انتاج الخبز ، وعمل المستشفيات ، بالاضافة الى احتياجات المباني .

وحذرت الدوائر من استمرار استيراد البنزين من الخارج ، وقالت انه تم في الاسابيع الاربعة الماضية استيراد حوالى ١٨ الف طن من البنزين المكرر ، باسعار مرتفعة تبلغ حوالى اربعة اضعاف سعر الانتاج في الزهراني وطرابلس . علما بان النفط الخام مؤمن في المصفاتين ، الا ان ما يمنع تامين البنزين وغيره من المشتقات البترولية ، اوضاع الامن السائدة .

دعوة تجار صيدا الى التقيد بالاسعار

صيدا — من مراسل «الانوار» :

وزعت حركة « المسد الناصري » بيانا امس دعت فيه التجار في صيدا الى عدم رفع اسعار المواد الغذائية بحجة الاحداث . ودعا البيان التجار الى التقيد بالاسعار ، حتى لا تضطر المنظمة الى مصادرة الكميات الموجودة لديهم .

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الماضي المرحوم

اسماعيل عبد الهادي الدامرجي

(شقيق محمد وعبد الحميد وبديعه) ووالد طارق ولؤلؤة ، وابن شقيق الحاج توفيق ميسر ، وصهره سائق حلاوي) .

وقد نقل جثمان الفقيد الى مسقط راسه بغداد حيث ووري الثرى .

قال الفقيد بنعونه الى الاهل والاصدقاء راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تعطيل قنبلتين عثر عليهما في كروم زحلة



■ قنبلتان عثر عليهما في احد كروم زحلة وتم تعطيلهما ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

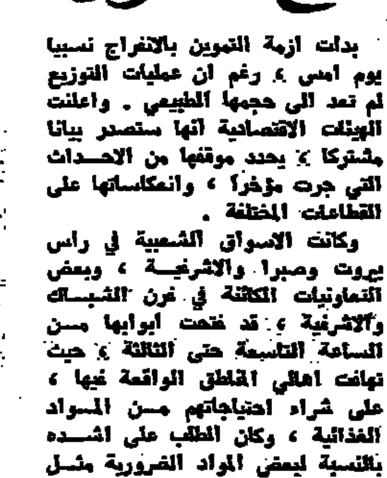
عثر امس الاول على قنبلة هاون « عيار ١٢٠ » في احد كروم زحلة لم تنفجر . وقد سلمت الى الخبير العسكري حيث تم تعطيلها .

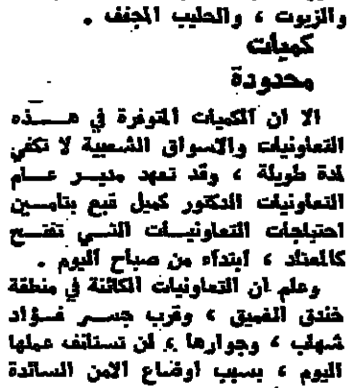
كما عثر في مكان اخر على قنبلة صغيرة ايضا لم تنفجر ، فتم تعطيلها كذلك .

انخفاض حدة ازمة التموين بعد فتح الاسواق الشعبية وبعض التعاونيات



■ في شارع الحمراء .. بسطة على الرصيف ■ (تصوير اسماعيل حمدان)







■ مواطن « تبرع » بحرق كومة النفايات ■

بدات ازمة التموين بالانفراج نسبيا يوم امس ، رغم ان عمليات التوزيع لم تعد الى حجمها الطبيعي . واعلنت الهيئات الاقتصادية انها ستصدر بيانا مشتركا ، يحدد موقفها من الاحداث التي جرت مؤخرا ، وانعكاساتها على القطاعات المختلفة .

وكانت الاسواق الشعبية في راس بيروت وصبرا والاشرفية ، وبعض التعاونيات الكائنة في فرن الشباك والاشرفية ، قد فتحت ابوابها من الساعة التاسعة حتى الثالثة ، حيث تهافت اهالي المناطق الواقعة فيها ، على شراء احتياجاتهم من المواد الغذائية ، وكان الطلب على اشده بالنسبة لبعض المواد الضرورية مثل الارز ، والسكر ، والسمون ، والزيوت ، والحليب المجفف .

كميات محدودة

الا ان الكميات المتوفرة في هذه التعاونيات والاسواق الشعبية لا تكفي لمدة طويلة ، وقد تعهد مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع بتامين احتياجات التعاونيات التي تفتح كالمعتاد ، ابتداء من صباح اليوم .

وعلم ان التعاونيات الكائنة في منطقة خندق الغميق ، وقرب جسر فؤاد شهاب ، وجوارها ، لن تستانف عملها اليوم ، بسبب اوضاع الامن السائدة في هذه المنطقة .

وكانت عمليات بيع الخضار قد انتشرت في الايام القليلة الماضية ، على ارصفة الشوارع ، وعلى المفارق في الاحياء المختلفة من العاصمة ، وذلك بعد ان عمد عدد من المواطنين الى تبسيط الكميات التي يتمكنون من الحصول عليها من الخضار والفواكه والمواد الغذائية ، وبيعها باسعار مرتفعة نسبيا لسبب صعوبة نقلها من مناطق الانتاج .

ارتفاع الاسعار

وزادت امس حركة نقل الخضار والفواكه ، والمنتجات الزراعية المختلفة ، من منطقة البقاع الى بيروت، ومن محافظتي الشمال والجنوب ، بعد اعادة فتح الطرقات المقطوعة ، الا ان الاسعار كانت بشكل عام مرتفعة نسبيا، ووصل سعر كيلو التفاح الى ليرتين ونصف ، وكيلو الموز الى ليرتين ، والبطاطا الى ١٢٥ قرشا ، والبصل الى ١٠٠ قرش .

وشهدت العاصمة حركة افضل من الايام السابقة ، بالنسبة لنقل المواد الغذائية والمعلبات من مستودعات التجار والمستوردين ، الى محلات السمانة والبقالة ، الا ان هذه المواد كانت تنفد بسرعة بسبب طلب المواطنين المتزايد على شرائها .

اما بالنسبة للحوم ، فان معظم عمليات الذبح ، كانت تتم في محلات القصابين ، او في المناطق الجبلية ، بسبب وقفها في المسلخ ، وصعوبة الانتقال الى منطقة الكرنتينا .

وبدات عمليات توزيع قوارير الغاز، ظهر امس ، الا ان ما تم توزيعه كان قليلا ، بسبب توقف معظم الشركات عن العمل ، وينتظر ان تتحسن اوضاع التوزيع اليوم ، اذا استمرت اوضاع الامن بالتحسن .

بيان مشترك للهيئات الاقتصادية

ومن جهة ثانية ، اعلنت الهيئات الاقتصادية امس ، انها ستصدر اليوم بيانا مشتركا يحدد موقفها من الاحداث التي شهدتها البلاد مؤخرا ، ترد فيه على موقف الاحزاب اليسارية وبنودها الاربعة عشر .

كما سيتضمن البيان انتقادا لمواقف الدولة نتيجة اهمالها حماية الاسواق التجارية ، والمؤسسات الاقتصادية، من اعمال النسف والتخريب ، ومدى الخسائر الفادحة التي لحقت بمختلف القطاعات .

ومما يذكر ان الاسواق التجارية ، والمصارف ، والبورصة ، والمصانع ، والشركات الخاصة ، والدوائر الحكومية ، والوزارات ، قد مضى على توقفها عن العمل مدة ثمانية ايام ، بسبب الاحداث الاخيرة .

وقد بدأت بعض المؤسسات الحكومية بتوجيه النداءات الى موظفيها للالتحاق بعملهم ابتداء من صباح اليوم، بما فيها الكهرباء ، والمياه ، وموظفي مكاتب البريد وفروعها في المناطق ، والهاتف والبلدية ، وعمال التنظيفات.

وكانت اكوام النفايات تحرق امس بكثرة في مختلف الاحياء الداخلية والشوارع ، من قبل المواطنين ، للتخلص من رائحتها وامراضها ، وذلك بعد ان توقف عمال التنظيفات وشاحنات البلدية عن العمل في جميع المناطق طيلة ايام الاشتباكات .

كما جمعت اكوام النفايات من بعض الاحياء في شاحنات خاصة ، واردملت لادراقها قريبا من شاطىء البحر .

النائب الرفاعي يشيد بمواقف محافظ البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

قام صباح امس نائب منطقة بعلبك — الهرمل السيد حسن الرفاعي بزيارة الى محافظ البقاع السيد هنري لحود وبحث معه في اوضاع الامن بمنطقة البقاع عامة ، وزحلة خاصة .

وبعد انتهاء الزيارة ادلى النائب الرفاعي بالتصريح التالي : بالاضافة الى الصلات الفكرية ، وصلات عمل وسهر على مصالح عامة تربطني شخصيا بمحافظ البقاع السيد هنري لحود ، فان زيارتي هذه اقوم بها موفدا من قبل زملائي كتلة نواب بعلبك — الهرمل للتعبير للمحافظ عن مدى تقديرنا له ولما قام به بتجرد وحكمة وترفع وادارة حكيمة طوال الاحداث التي مرت بها البلاد .

فمع ايماننا بان منطقة بعلبك — الهرمل بجميع فئاتها وطوائفها واحزابها ، التي لنا شرف تمثيلها ، اثبتت كعادتها ابتعادها عن الروح الطائفية ، كما اثبتت عن عدم تاثرها بتجار السياسة وتجار الطائفية ، فاننا لا يسعنا انكار الدور الرئيسي الذي قام به المحافظ لحود بما عرف عنه من اصالة لبنانية ، وحكمة ادارية وثقافة واعية في تقريب القلوب ومحو آثار حوادث لم تعد كونها افرادية وشخصية .

واضاف : ولقد علمنا ان مكتبه كان اثناء الحوادث مجمعا لجميع فئات اللبنانيين في المنطقة ، فاعطى المثل الصالح للادارة اللبنانية المحقة ، واكد بما لا يقبل الشك ، ان لا منفذ للطائفية في بيئة قيض لها رائد يتمتع بالصفات التي يفترض ان يتحلى بها كل سياسي وكل اداري .

واضاف : ولئن اعتبر المحافظ ان ما قام به هو من اجل رسالته وواجباته، الا اننا لا يسعنا الا ان نعرب له عن كامل تقديرنا وشكرنا ، اذ لسوء الحظ قلت في الاونة الاخيرة فئة الذين عرفوا واجباتهم نحو لبنان واللبنانيين .

واعرب السيد الرفاعي اخيرا عن شكره للمحافظ لحود وتهنئته له .

لجنة الحوار — تتمة

العديدة بمختلف الاطراف ، وهي ان الجميع كانوا ينطلقون من اعتبارات وطنية تحرص على وجود لبنان ووحدته وان الجميع راغب ومصمم على التضحية في سبيل القضية الفلسطينية.

واضاف الوزير خدام : ان قلوبنا معكم اليوم في تجاوز الازمة التي نرجو ان تكون ازمة عابرة في تاريخ لبنان ، وسوف تكون سوريا معكم دائما في المساعدة في جميع المجالات واننا اخوة تربطنا علاقة الماضي والحاضر والمصير المشترك .

وبعد انتهاء الاجتماع صعد اعضاء اللجنة يرافقهم الوزير خدام لمقابلة الرئيس فرنجية وابلاغه بنتائج الاجتماع .

تصريح كرامي

وادلى الرئيس كرامي بتصريح قال فيه ان اللجنة اتفقت في اجتماعها على اعادة الامن والحياة الطبيعية الى البلاد بتصميم وتعاون الجميع ، وقررت كذلك التمسك بصيغة التعايش اللبناني ووحدة الارض والشعب على اعتبار ان لبنان وطن لجميع ابنائه بالمساواة .

واضاف : ان اللجنة انعقدت في جو ايجابي ومحب نظرا لان كل واحد من اعضائها يتحسس مسؤوليته ، ويشعر مع اخوانه المواطنين ، ولذلك فقد كان البحث يدور حول كل الوسائل التي يجب اعتمادها لتثبيت الامن واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ، وقد اتفقت كذلك على متابعة الاجتماعات والبحث من اجل الوصول الى الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي المنشود في اطار ديمقراطي حقيقي .

واعلن ان اللجنة ستعود الى الاجتماع يوم الاثنين المقبل لمواصلة البحث .

وسئل الرئيس كرامي ان كانت قد جرت اية مصالحة في الاجتماع فقال: لا حاجة الى تفسير ما لا يقتضي تفسيره فمجرد الاجتماع والبحث والحوار يدل على ان اللبنانيين يحرصون على وحدتهم والتعايش بينهم .

وسئل ان كان راضيا عن حالة الامن فقال : اظن ان الكل يشعر بان الوضع اليوم يختلف عما كان عليه في السابق ، وآمل خلال الساعات القليلة القادمة ان يكون الامن مستتبا بصورة نهائية وشاملة .

خدام يشرح — تتمة

الخلفية لاتفاقية سيناء .

● جرت اتفاقيات عديدة بشان وقف اطلاق النار ، وخرقت فيما بعد ، فهل تعتقد ان هذه الاتفاقية نهائية ؟

□ ليست اتفاقية نار ، ما تم هو الامر الاول توقيف اطلاق النار ، والثاني حصر المسائل التي استغلت كاسباب لتفجير الوضع ، وذلك لمعالجتها ووضع الحلول لها حتى لا تكون المسائل الداخلية سببا للاستغلال من قوى خارجية . والاهم من ذلك ، فقد كان لتشكيل لجنة الحوار الوطني دور كبير في تحديد الارضية التي يقف عليها الشعب اللبناني الان . اذ ادرك الجميع ان البلد مهدد بالتفتت وان مسؤوليتهم التاريخية ، ان يعملوا كفريق واحد لحماية هذه البلد ، ولمنع تجدد الاشتباك .

انسحاب كتيبة جيش التحرير

● هناك حديث عن تحول قوات جيش التحرير الى طرابلس ؟

□ لقد كان هناك اتفاق بين الحكومة اللبنانية وقيادة المقاومة على دخول قوة محدودة فلسطينية للمساعدة في وقف المأساة والكارثة في طرابلس ، وكان بينها كتيبة من جيش التحرير الفلسطيني . وعندما ابدت الحكومة اللبنانية رغبتها في ان لا تدخل الكتيبة الاراضي اللبنانية ، نفذت المقاومة هذه الرغبة وانسحبت ، ولا وجود لاية قوة لجيش التحرير الفلسطيني في لبنان لا في طرابلس ولا في غير طرابلس .

تعليقات اعضاء — تتمة

دروسا قاسية جدا ، وكما قلت : اولها انه لا يحل شيء بالعنف ، ثانيها ان نتفاهم ونتفهم ، وثالثها ان لبنان الماضي العفن يجب ان يزول ، ويكون مكانه لبنان الجديد الذي تطمح اليه الاجيال الطالعة التي ترفض التخلف والبقاء في تحجر الزمن .

فرانوح : وقف النزيف

وقال الدكتور نجيب فرانوح : الشيء الجديد ، انه قد اتفق على وقف النزيف الدموي الذي هز لبنان ونتج عن كوارث جسيمة بالاملاك والارواح ، وهذا ما جعلنا نتفاءل في مثل هذه الاجتماعات ، لقد خرجنا بقرار وقف اطلاق النار وتقويته ، وعمل اللازم لكي يتوقف قتال الاخوة اللبنانيين بعضهم مع بعض ، وان شاء الله سوف تطرح المطالب الاساسية التي طرحتها الهيئات الاسلامية والقوى الوطنية للحوار ، وللوصول الى ما فيه خير هذا البلد لبنان الذي نتمنى له كل خير وكل دوام .

سلام مجددا يشكر سوريا

وهنا تكلم الرئيس سلام ثانية فقال: لا بد من كلمة تصدر عن القلب وبشعور هي من الجميع ، نحن نشكر الشقيقة سوريا العزيزة ، وعلى راسها الرئيس الاسد ، واهتمامهم الكبير بهدوء لبنان وامنه واستقراره ووحدة ابنائه، كما نشكر الوزير خدام واللواء الشهابي اللذان قاما بجهد مشكور محب دون تفرقة بين اخ واخ في لبنان، من اجل الوصول الى هذه النتيجة الطيبة التي وصلنا اليها اليوم، ونشكر جهود المقاومة وفي مقدمتهم ابو عمار .

الجميل : الامن اولا ثم المطالب

وقال الشيخ بيار الجميل : هذا الاجتماع كان ضروريا للاطمئنان ولتظهر تجاه اللبنانيين انه عندما نجتمع مع بعضنا البعض ليس من الممكن الا وان نتفق ، وانا اعتبر ان الوقت لم يعد وقت كلام ، بما علينا الا العمل ، والامنية امنية الجميع من لبنانيين ومقيمين هي الامن — الامن والامن . ومن ثم نبحث بتفتحنا بالمشاريع والمطالب ، في جو صاف بعيد عن الدسدس وعن الاكراه ، لان هذا الشعب لا يعيش الا بالتفاهم ، ولا يمكنه ان يفرض ارادته على الاخرين الا بالتفاهم والتفهم . وبهذا التفاهم ، وبهذه المشاركة بين بعضنا البعض ، بامكاننا ان نخلق لبنان السيد الحر المستقل ، والذي جعلنا منه رغم ضآلة امكاناته بلدا من احسن بلاد العالم وان شاءالله بالفعل لا بالكلام يعود الازدهار والحياة الطبيعية التي كانت سائدة .

وردا على سؤال حول مدى التفاؤل قال الجميل: قلت، عندما نجتمع اللبنانيين مع بعضنا البعض ، يمكننا التفاهم شرط ان لا يكتب احدنا على الاخر ، وشرط ان نتصارح مع بعضنا البعض دون اللجوء الى السباب والشتائم .

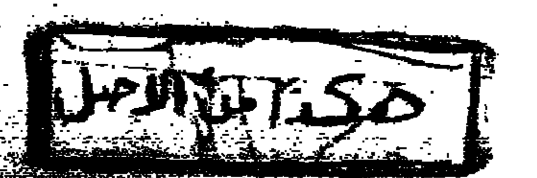
وعن رايه بالوساطة السورية قال: انا اعتبر ان البلدين سوريا ولبنان يكملان بعضهما البعض ، والمصائب التي تطال احدهما تطال الاخر ، واني انتهز هذه الفرصة لاشكر الاخوان السوريين حيث رايت كيف ان الرئيس الاسد والوزير خدام واللواء الشهابي كيف عايشونا بهذه الروح الاخوية .

معوض : الحوار بعيد عن العنف

وقال النائب رينه معوض : ان الحوار في الديمقراطية السليمة هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى الحل بعيدا عن العنف ، اذ يجب ان يوضع برنامج عمل من اجل الوصول الى حل بعيد عن العنف ، وحتى نتفرغ الى معالجة الامور والقضايا المحقة المطروحة ، للاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي في جو من المنطق السليم ، بعيدا عن الانفعالات والتحديات ، لنتمكن من ايجاد الحلول السليمة التي تؤمن للبنان حياة امنة واستقرارا .

واضاف : ان المهم ان الجميع اتفقوا على تكريس الصيغة اللبنانية التي من دونها لا معنى ولا وجود للبنان ، فالاجتماع كان واضحا حول هذه الصيغة ، وحول التشبث بوحدة التراب اللبناني ، والحوار جرى بصراحة كلية بعيدا عن التحديات .

وقال : اني مؤمن بان اللقاءات القادمة ستكون مثمرة وسيوضع لها جدول عمل زمني لكل هذه الامور لتخرج بحلول سليمة من اصلاح سياسي وتطور سياسي واجتماعي واقتصادي يلتقي حوله الجميع ، للنهوض بلبنان من هذه المحنة القاسية التي طالت فترة من الزمن على ارضنا.



بانتظار الانفراج التام



■ مصفحة لقوى الامن في مواجهة مجلس النواب ■



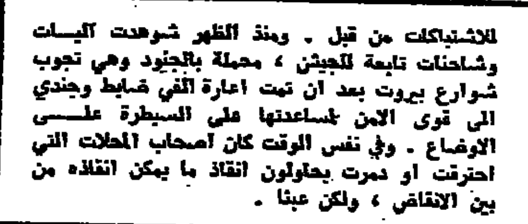
■ قافلة من سيارات الجيش في طريقها الى بيروت ■

(تصوير حبيب حنا)



■ الدخان يتصاعد من بقايا الحريق في بناية اللعازارية ■

رجال الاطفاء يحاولون القضاء على بقايا الحريق في بناية اللعازارية. ■



الانفراج الذي تفاءل المواطنون بحصوله أمس ، وتوقعوا ان يتسع اليوم ، عكره مرة أخرى رصاص القناصين الذين حاولوا مواصلة نشاطهم أمس ، ولو على نطاق محدود رغم تصدي قوى الامن لهم .

وقد ظهرت بوادر زوال المظاهر المسلحة في معظم احياء العاصمة ، فيما بدأت دوريات من قوى الامن معززة بالمصفحات تجوب المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات من قبل . ومنذ الظهر شوهدت آليات وشاحنات تابعة للجيش ، محملة بالجنود وهي تجوب شوارع بيروت بعد ان تمت اعارة ألفي ضابط وجندي الى قوى الامن لمساعدتها على السيطرة على الاوضاع . وفي نفس الوقت كان اصحاب المحلات التي احترقت او دمرت يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من بين الانقاض ، ولكن عبثا .



■ جانب من المحلات التي دمرت واحترقت في ساحة اللعازارية الداخلية ■



■ المواطن محمد عاشور عثر بين انقاض محله في مبنى اللعازارية على الحقيبة التي قال انها كانت تحتوي على كل ما جناه في حياته ، وخاصة مستندات بمبالغ كبيرة لا يمكنه تحصيلها بدونها ، وسندات تبلغ قيمتها عشرات الوف الليرات ، بالاضافة الى جواز سفر يحمل تأشيرات يتطلب الحصول عليها انفاق مبالغ كبيرة ووقتا طويلا ، بالاضافة الى تذاكر سفر عديدة . وقد تضرر كل شيء كما احترقت الحقيبة التي يحملها صاحبها ■



■ المحلات التي تحولت الى انقاض في سوق الخضار خلف سينما اوبرا ■

الرئيس السادات يروي مذكراته:
اول قرار اتخذته تحطيم مراكز القوى والقرار الثاني اخراج الخبراء السوفيات

قال الرئيس انور السادات في شريط مسجل لتكرياته ، ان اول قرار اتخذه بعد تسلمه المسؤولية ، هو قرار تحطيم مراكز القوى ، وان الثاني هو قرار اخراج الخبراء السوفيات . وذكر الرئيس السادات ان اصعب قرار اتخذه ، هو قرار اعلان الحرب .

وقد نشرت صحيفة « الاهرام » امس مقدمة هذه المذكرات . وقالت انها ستنشر الحلقة الثانية اليوم .

وقالت « الاهرام » : منذ حوالي منتصف عام ١٩٧٤ ، قرر الرئيس انور السادات ان يسجل تاريخ حياة مصر السياسية ، منذ بدأ يساهم في هذه الحياة ، الى ان تحمل المسؤولية كاملة بعد وفاة جمال عبد الناصر ، ثم ما واجه هذه المسؤولية من احداث وتطورات داخلية وعربية ودولية ، الى ان تمت حرب ٦ تشرين الاول ، ثم ما اعقب الحرب من احداث .

وقد قال الرئيس السادات في مقدمة مذكراته :

لا ادري من اين ابدأ سرد تفاصيل الحياة السياسية المرتبطة بكل احداث مصر ، والتي عشتها العمر كله منذ أن تفتح العمر على الاحساس بالمسؤولية الوطنية .

وقد فكرت ان اقسم حياتي السياسية الى ثلاث مراحل :

- المرحلة التي تبدأ بالقرية ، وعشتها الى ان تحققت ثورتنا .. ثورة ٢٣ تموز .
- المرحلة التي تبدأ مع الثورة وتنتهي بوفاة اخ العمر جمال عبد الناصر .
- المرحلة التي تبدأ منذ تحملت المسؤولية كرئيس للجمهورية ، خلفا لعبد الناصر .

وبعد تفكير طويل اقتنعت بان ابدأ بالمرحلة التي نعيشها اليوم ، لانها اقرب الى تصوير الواقع ، والواقع الذي نعيشه هو الذي يمكن ان يفسر المراحل التي سبقته ، اي ان الواقع هو الذي يضع التفسير الصحيح للتاريخ .

وعندما ينطلق الفكر الى مراجعة وسرد تفاصيل الواقع ، احس بالاشفاق على نفسي ، وقد اضطرتني الاحداث الى تحمل مسؤولية هذا الواقع . فقد تحملت في شبابي مسؤولية اتخاذ قرارات وطنية كثيرة . ولكن على قدر ما كانت هذه القرارات تمثل عمليات خطيرة ، الا ان مسؤوليتها كانت دائما محصورة في الافراد القلائل الذين يشتركون في تنفيذ هذا القرار ، وكان اثرها هو المساهمة في العمل الوطني ، لا اثر يتعلق بمصير مصر كلها .. وبعد الثورة اصبحت مسؤوليتي تقريبا الى مجرد ابداء الرأي ، والمساهمة في تنفيذ ما يصدره مجلس قيادة الثورة من قرارات حتى انتهاء عمله عام ١٩٥٦ .

في عهد عبد الناصر

بعد انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية ثم مشاركتي وصحبتي لجمال بعد ذلك ، الى ان اصبحت مسؤولية اصدار القرارات هي مسؤوليتي . وفرق كبير بين مسؤولية ابداء الرأي ومسؤولية اتخاذ القرارات . ان مسؤولية ابداء الرأي تنعكس عليك وحدك . ومسؤولية اتخاذ قرار تنعكس على الامة كلها .

وقد عانيت وتحملت كثيرا قبل اصدار كل قرار . ولم يكن ما اعانيه هو تحديد الموقف الذي اتخذه في مواجهة الحدث او الواقع الذي يواجهني . ولكن ما كنت اعانيه هو اختيار القرار الذي يعبر من هذا الموقف .. هل هذا هو القرار الصحيح ام قد يكون قرارا خاطئا . هل ظلمت احدا ، ام كنت محقا . وكنت اقضي اياما وليالي طويلة منعزلا صامتا ، حتى يخيل للبعض ان ليس هناك مشكلة تشغلني .

ولكني كنت في هذه الايام والليالي اعاني اصعب ما يحتاج اليه انسان مسؤول ، وهو اقناع النفس الى ان يصل الى رضاء الضمير ، وكان هذا هو الاساس الذي اعتمد عليه قبل مواجهة امتي بالقرار الذي اتخذته .. اقناع نفسي وارضاء ضميري .. وهذه هي قمة الراحة النفسية التي يمكن بها ان تتحمل كل ما يعترضك من صعاب ، والتي تستطيع بها ان تصر على موقفك وقرارك ، مهما تجمعت القوى ضدك ، حتى لو ضحيت بنفسك في سبيل قرارك .

المسؤولية بعد عبد الناصر

وقد تحملت المسؤولية بعد عبد الناصر ، ومصر كلها ضائعة ممزقة . الارض ضائعة . والحكم ضائع بين عدة قوى متصارعة . وقوة اسرائيل تتحكم في مصيرنا . وقوى اجنبية تحاول ان تفرض علينا وصايتها وارادتها .. والفقر .. مصر فقيرة .. كل مصري فقير .. اننا نكاد نستجدي السلاح ، بل نستجدي لقمة العيش .

يا رب كيف اواجه كل هذا .. يا رب لا تحملني اكثر مما اطيق .. يا رب لا تحمل علي امرا ، كما حملته على الذين من قبلنا .. رب اني اعيش بما قدرته لي فاعني ولا تتخل عني .

وكنت اتوجه الى الله وانا حائر ، من اين ابدأ وكيف ابدأ ، الى ان استعجلت مراكز القوى عملية الصراع ، فكان ان اتخذت اول قرار رئيسي ، وهو تصفية مراكز القوى المتصارعة التي تعمل لتحطيم الحكم ووقف المسيرة .

ولم يكن هذا القرار سهلاً ، ان اصعب ما يواجهك عندما تستغني عن خدمات شخص ، هو اختيار من يحل محله ، بحيث لا تترك المركز فارغا ولو ليوم واحد . ثم القدرة على ان تتخذ موقف القاضي ، وتصدر حكمك بالادانة وانت مقتنع بحكمك مستريح الضمير ، حتى لو كان هذا الشخص قد سبق ان عرفته وعملت معه . وخلفيات هذا القرار وحده كثيرة وذات ابعاد متشعبة تعود الى سنوات طويلة ، قبل ان اتحمل المسؤولية كاملة .

الاستغناء عن الخبراء السوفيات

ثم كانت معاناة اخرى اقسى واشد .. تحملتها مع كثير من الجهد في البحث عن الطريق الصحيح الى ان اتخذت القرار الرئيسي الثاني وهو الاستغناء عن الخبراء السوفيات ، ولقد عشت شهورا وانا متردد احاسب نفسي قبل اتخاذ هذا القرار . فمصر في حاجة الى صداقة الاتحاد السوفياتي . فهل استطيع ان اطور اسلوب وخطوط هذه الصداقة مع الاحتفاظ بها .. وقد كان هناك ما هو اقوى من ترددي .. كان الاقوى هو احساسي الوطني بمصر ، ولا استطيع ان اكون ابنا لمصر يتحمل مسؤوليتها ، ومصر تكبلها اسرائيل دون ان تتحرك ، ودون ان نحارب . ولهذا اتخذت قرار الاستغناء عن الخبراء السوفيات بخلفياته الحساسة الرهيبة التي لن استطيع ان اذكر منها هنا الا القليل ، تاركا كامل التفاصيل مسجلا على الاشرطة .

اتخذت هذا القرار لاحارب وانا كامل الاقتناع ، مرتاح الضمير .

ثم اتخذت قرار الحرب .

ان احدا لا يستطيع ان يقدر المعاناة التي يتعرض لها المسؤول عن اتخاذ قرار الحرب ، ولقد عشت حياتي كضابط يعيش الحرب ، او يعد نفسه للحرب ، واتخذت بعيدا عن الجيش قرارات لعمليات وطنية تقوم على اطلاق النار ، ولكن كل هذا لا يقاس بمسؤولية اتخاذ قرار حرب تشمل الامة كلها والجيش كله . ان كل فرد سادفعه بيدي الى خط النار ، وكل فرد قد يصبح شهيدا كما اصبح اخي عاطف .

ثم من يضمن نتيجة هذه الحرب ؟ لا احد يستطيع ان يضمن نتيجة اي حرب .. الله وحده .

ورغم ذلك ، فهناك دائما الدافع الاقوى من كل شيء .. دافع الاحساس بمصر ، وما تريده مصر ، واثبات وجود مصر .

مصر لا تزال تعيش ، ولا تزال قادرة على الحرب . ولقد كنت ولا ازال اثق ثقة كاملة في قواتنا المسلحة ، وبعد تحليلي الدقيق لمعركة ١٩٦٧ ، بكل ما فيها من مرارة ، اصبحت اثق في ان قواتنا المسلحة كانت ضحية من ضحايا الهزيمة ، وليست ابدا سببا لها ، وساروي كيف اجتمعت بابنائنا الضباط والجنود بعد ان افاقت مصر من ذهول الهزيمة في ١٩٦٧ ، لاكتشف هذه الحقيقة ليس فقط من فوق ارض المعركة وانما ايضا من على ارض الوطن كله . وكان هذا الدافع وحده هو ما يؤيد قرار الاعداد للحرب ، وهو الذي دفع رجالنا الى الحرب ، وكان كل منهم قد اتخذ القرار بنفسه . كل منهم يحارب لانه يريد الحرب ، لا لانه ينفذ قرارا بالحرب . وكان هذا هو ما حقق معجزة العبور .

وساسجل تفاصيل كل هذه الاحداث في مذكراتي ..

لماذا التسجيل ؟

ولكن ..

هل كنت استطيع وسط كل ما يحيط بي من مسؤوليات ان اجد الوقت الذي يسمح لي بان اجلس لاكتب هذا التاريخ ، وكل هذه الذكريات .. انها مهمة تحتاج الى تفرغ كامل لا حق لي فيه ، الا بعد ان يتسلم المسؤولية من يتحملها بعدي . وفي الوقت نفسه، فان تسجيل هذا التاريخ هو ايضا مسؤولية مفروضة علي تجاه الجيل المسؤول معي . والجيل الذي جاء بعدنا ، وبدأ هو الاخر يواجه المسؤولية ثم ايضا تجاه جيل المستقبل ، لانها كلها احداث وقائع نعيشها يوما بيوم، وكل يوم فيها مرتبط باليوم الذي سبقه ، واليوم الذي يأتي بعده .

وكانت الوسيلة الوحيدة امامي هي « ان اسجل على الشرطة تسجيل» لانها وسيلة لا تتطلب الوقت الطويل الذي تتطلبه الكتابة بالقلم .. ورغم ذلك استغرقت وقتا طويلا .. ليالي طويلة كثيرة كنت اشدها من خلال زحمة العمل لاجلس واسجل حتى استغرق التسجيل عشرات الاشرطة، ولم انته بعد من المرحلة التي حددتها، وهي « مرحلة الواقع الذي عشته منذ أن تحملت المسؤولية كاملة » .

وقد كنت خلال التسجيل اعتمد اعتمادا كاملا على ذكرياتي ، مكتفيا بالاشارة الى الوثائق التي يمكن الرجوع اليها لتاكيد هذه الذكريات . والاعتماد على الذكريات يفرض الانتقال غير المنظم بين الاحداث ، ويجعل التسلسل المنظم امرا مستحيلا ، لان مجرد كلمة واحدة ترد على خاطرك قد تقلك الى ذكريات حادث اخر تنتهي من روايته ، لتعود مرة اخرى الى الكلمة التي ذكرتك بهذا الحادث، لذلك خطر لي ان احتفظ بهذه الذكريات مسجلة في الاشرطة ، الى ان اجد الوقت لاعيد تسجيلها مسلسلة تسلسلا مدروسا في كتاب ، ولكنني وجدت انها اوسع من ان يضمها كتاب واحد، انها تحتاج الى اكثر من كتاب ، وقد يحتاج اعدادها الى شهور ، في الوقت الذي احس فيه بان من حق الراي العام الداخلي والعالمي ان يعرف كل تفاصيل الواقع الذي وصلنا اليه ونعيشه .

ومن هنا خطر لي خاطر ربما يعتبر جدا جديدا بالنسبة لوسائل العرض على الراي العام ، ولم يسبق اليه اي مسؤول في نشر مذكراته ، وهو ان اترك ما سجلته على الاشرطة ينقل الى كلمات يضمها كتاب . وهي بذلك تكون اقرب الى تسجيل يوميات شخصية خاصة ، مع ما يضمه كل يوم من احداث مختلفة ومواضيع متعددة ، لم اترك هذه اليوميات بعد جمعها في كتاب ، الى كل من يجد في نفسه القدرة على البحث او الدرس . كي يستجمع وثائقها وتفاصيل احداثها ليضمها في كتاب اخر .

واري ان اشير في هذه الكلمة الى اني احتفظ ببعض ما سجلته على الاشرطة ، بعيدا عن النشر ، حرصا على المصلحة القومية العليا تجاه بعض الدول ، وليس هناك داع لاثارتها والتعرض لها من جديد ، خلال الظروف التي نمر بها ونعيشها اليوم، ولكنها كلها ستبقى مسجلة بحيث تنشر اذا جد ما يدعو الى نشرها ، او ينشرها غيري عندما تصبح ملكا للتاريخ .

هذه هي الكلمة التي سجلها الرئيس السادات في مقدمة تسجيلاته التي استغرقت حتى الان عشرة اشرطة ،كل شريط على وجهين ، « ولم انته بعد ».

هذا ، وقد ذكرت صحيفة « الاهرام » ان الرئيس السادات سيواصل اليوم رواية مذكراته .

القاهرة — أ.ش.أ

■ الرئيس السادات

البحرين تنهي اتفاقية التسهيلات الممنوحة لاميركا
هل كان لحوادث لبنان تأثير في قرار حل المجلس؟

البحرين — من مندوب « الانوار » :

كتب الكثيرون عن التطورات الاخيرة في البحرين ، والتي اسفرت عن حل المجلس الوطني (البرلمان)، وتعليق التجربة البرلمانية . والمسؤولون ادلوا بتصريحات كثيرة ، واجروا احاديث مع صحافيين حول الموضوع، كذلك فقد علق المعارضون على الاجراءات ، واعلنوا اراءهم وانتقاداتهم لها . اذا لماذا الاستمرار بالكتابة ولماذا ابداء المزيد من الاهتمام بالموضوع ؟

المسألة ان هذه التجربة تحظى باهتمام على صعيدين : خارجي وداخلي . فبالنسبة الى المنطقة الخليجية ، فان نجاح التجربة البحرانية او فشلها يكون لهما انعكاسات على دول المنطقة ، التي ترقب باهتمام ما يجري على الساحة البحرانية .

وبالنسبة الى الداخل ، فان البحرين ، شعب متعلم ومثقف ،وعلى ذلك ، فان البحرانيين لا يمكن ان يقيموا دولة عادية ونظاما عاديا لا يبرز التقدم الفكري والعلمي الذي حققوه خلال حقبات طويلة من السنين.

من خلال جلسات مطولة مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام ، وعدد كبير من المواطنين ، خرجنا بانطباعات شتى ، يمكن تلخيصها كما يلي :

ان ما حدث في لبنان لم يكن بعيدا عن اذهان المسؤولين ، عندما فكروا في الاجراءات التي يجدر بهم اتخاذها. بل انه يمكن القول ان هذه الاحداث قد عجلت باتخاذ قرار وقف التجربة. فالتخوف من ان تؤدي تجربتهم الى حالة مشابهة لما هو حاصل في لبنان الان ، كان يقلق بال المسؤولين ، كما انه كان ماثلا في مخيلتهم عند اقدامهم على خطوة حل المجلس الوطني . فهم يعتبرون ان البحرين اكثر شبها بلبنان منها بالكويت ، وان الكويت لها من الاسباب ما يميز تجربتها عن غيرها من دول العالم ويجعلها مثالا فريدا من نوعه . من ذلك :

- ان الكويت تتمتع بثروة ضخمة، وتتبع سياسة استثمارات خارجية ناجحة تؤمن لها موارد اضافية علاوة على مواردها الطبيعية ، مما يجعل الدولة قادرة على تامين جميع ما يطمح اليه المواطن من خدمات ، من مسكن وعلم على مختلف المستويات والمراحل وطبابة ومعالجة ودواء ، وتشغيل ومساعدات وميزانيتها التي تناهز اربعة مليارات دولار في السنة، تنفق في معظمها على شؤون المواطنين الذين يعتبرون اكثر مواطني العالم تمتعا بخدمات الدولة ورعايتها .
- ان الاطماع الخارجية ، سياسية كانت ام جغرافية ، تؤلف في العادة الصفوف في الداخل ، وتوحدها لمواجهة المشاكل الخارجية ككتلة متراصة .

اما البحرين ، فانها لا تشكو من اية مشكلة خارجية ، فبعد ان سويت علاقاتها مع ايران منذ سنوات لم يعد لديها مشكلة خارجية ، واصبحت من هذه الناحية مطمئنة هادئة البال.

اما نواحي التشابه بين البحرين ولبنان فهي متعددة : هناك النقص في الثروات الطبيعية ، واعتماد البلدين على الخدمات لتامين جزء كبير من دخلهما القومي . والقاعدة الذهبية لنجاح بلد الخدمات هي توطيد الامن والاستقرار ، والفوز بثقة الاخرين ونواياهم الحسنة واشعارهم بالطمانينة ليس على صعيد الامن وحسب بل وايضا على صعيد التشريعات والقوانين . وهذا الامر الاخير لم يقدره معظم اعضاء المجلس المنحل حق قدره .. فمالوا الى المطالبة بتشريعات فيها من التشديد على المؤسسات الاجنبية ما ينفرها من العمل في البحرين ، واتخاذها قاعدة لاعمالها في الخليج وحتى في الشرق الاوسط كله ، ويجعلها تولي وجهها شطر بلدان خليجية اكثر غنى واشد ترحيبا ، وتشريعاتها اقل مضايقة وتقييدا .

صحيح ان منطلق المطالبة بمثل هذه التشريعات ظاهرة الحفاظ على حقوق اليد العاملة البحرانية ، وتحقيق المزيد من المكاسب لها ، لكن عدم الاخذ بواقع البلد وواقع المنطقة المحيطة به ، يجعل مثل هذا التصلب نوعا من الحب الذي يقتل ، ويؤدي الى حروب الدجاجة ، وبالتالي الحرمان من بيضتها الذهبية .

من جهة ثانية ، يقول المسؤولون، ان بعض اعضاء المجلس قد تجاوزوا كل حد في مناقشاتهم ، واعتبروا ان من حقهم المطالبة باعطاء السوفيات تسهيلات في البحرين ، على غرار التسهيلات الممنوحة لاميركا . وهم في مطالبتهم هذه لا يقدرون الامور حق قدرها ، ويتجاهلون الانعكاسات التي يمكن ان تحدثها مثل هذه الخطوة لدى الدول المجاورة في الخليج . والمسؤولون هنا لا يمكنهم فهم المبرر لهذه المطالبة ولا يجدون فيه سوى محاولة للتحدي واثارة الحفيظة ، لا سيما اذا علمنا ان هذه المطالبة تاتي بعد ان ابلغت حكومة البحرين الحكومة الاميركية رسميا رغبتها في انهاء التسهيلات الممنوحة لها ، في موعد لا يتجاوز نهاية العام القادم .

ردم الهوة بين الحكم والشعب

ثمة نقطة مهمة اخرى ، كانت تهدف اليها التجربة الديموقراطية لم يراعها اعضاء المجلس ، بل عمل البعض منهم في اتجاه مغاير لها . ذلك ان احد الاغراض الاساسية للتجربة، كان يهدف الى ان يأتي ممثلو الشعب ليردموا هوة ، ويضيقوا شقة بين الشعب والعائلة الحاكمة ، كان البريطانيون قد عملوا الكثير من اجل خلقها وتوسيع حجمها خلال وجودهم في البلاد ، تبعا لمبدأ فرق تسد ، ولاظهار انفسهم بمظهر الحامي والمدافع.

لكن الكثيرين من اعضاء المجلس تصرفوا بشكل مغاير لما كان يرجى منهم . فعملوا على توسيع الهوة — مذهبية كانت أم سياسية — واخذوا يستغلونها لاثارة جو من الريبة وعدم الثقة ، وخلق حالات جديدة من الفرقة والتباعد . وبعد ان كانت الامال معقودة على ان يقوم ممثلوا الشعب بصهر ما كانوا يسمونه طبقات الحكام والتجار وابناء الشعب ، قاموا بتاليف طبقة جديدة منهم ، لها مصالحها وامتيازاتها ونفوذها الذي مارسته بصورة متمادية ، لخدمة اغراضها الشخصية .

ويلخص المسؤولون الموقف قائلين: ان التجربة اللبنانية وما يجري على ارض لبنان ، مضافا الى قلة تحسس معظم اعضاء المجلس بمسؤولياتهم ، ادت الى تخوفهم من العواقب ، فاستبقوا ما كان يمكن ان يحدث ، ولجأوا الى الكي ، اخر الدواء .وكان الحل ، حل المجلس الوطني وتأجيل الانتخابات .

لكن ، الم يكن هناك مجال لعلاج اخر ؟ بلدان ديموقراطية اخرى كثيرة تعثرت فيها التجارب البرلمانية ، لكن السلطات فيها لم توقف التجارب بل استعانت باساليب ووسائل لتجاوز الصعاب ، وابقت على جوهر الديموقراطية مع بعض التلاعب بالمظاهر .

وعمليات التزوير وممارسة الضغط التي نسمع عنها في انتخابات بلدان مختلفة ، ما هي سوى بديل عن الغاء تجربة برلمانية ما .

كذلك فان هناك طرقا اخرى ، كتعديل الدستور حتى يصبح اكثر دعما لسلطات الجهاز التنفيذي . وما زال مثال ديغول والجمهورية الخامسة حيا في الاذهان . وبسوء الممارسة النيابية، واشغال السلطة التنفيذية بالمناقشات التي لا طائل منها ، امران شائعان في اعرق الديموقراطيات .. ففي اميركا هناك ما يسمى اطالة المناقشات بما له او ليس له معنى (Filibuster) بهدف عرقلة مرور مشروع ما . وفي بلدان اخرى يتعمدون تهريب النصاب ، وتاجيل الجلسات . وهناك حالات استعملت فيها القبضات والتضارب بالايدي والمحابر والكراسي ، واحيانا بالمسدسات والمدى . وكلنا يذكر حوادث مماثلة جرت في برلمانات ايطاليا واليابان وغيرهما ، واشترك فيها عدد كبير من النواب ، ومنهم من اصيب بجروح وكدمات ، كما تعرض وزراء لاصابات مماثلة . فلماذا اذن كان الحل ؟

يجيب المسؤولون انهم اصبحوا يضيعون معظم وقتهم بمراجعات اعضاء المجلس خارج الجلسات ،ليس لخدمة مصالح ناخبيهم ، بل لتامين مصالحهم وخدمة ماربهم الخاصة . وكثرت الاستجوابات وتعددت الاستفسارات والدعوات الى المثول امام اللجان ، وبلغت حدا ضخما جعل المسؤولين يمضون اكثر اوقاتهم في استقبال النواب وتوديعهم وفي الرد عليهم ، وفي توظيف جهودهم لخدمتهم وويل لهم ان ابوا ، لان تلبية الطلبات تبرز طلبات جديدة وتشجع عليها ، وويل لهم ان رفضوا ، فهناك المزيد من الاستجوابات ، والمزيد من الدعوة للمثول امام اللجان .

وتعطلت طاقات المسؤولين . وحيل بينهم وبين التفرغ لتنفيذ المشاريع او متابعتها . وكثير من المسؤولين لم يعودوا يجدون الوقت اللازم للسفر، واجراء الاتصالات اللازمة لتامين قروض ومساعدات تمكن من تنفيذ مشاريع حيوية يحتاجها الشعب بشكل ملح وعاجل ، وفي مقدمتها مشاريع الاسكان والتعليم والصحة العامة وغيرها .

وبلغ الصبر حدوده . ونشأت قناعة لدى المسؤولين بان التشكل الغربي للديموقراطية ، لا يصلح نموذجا يحتذى في بلدان العالم الثالث . فهذه البلدان تشكو التخلف وضرورات الحياة فيها تدعو الى خرق المراحل وازدراد اللقمات مضاعفة ، لتغطية النواقص في هيكليات مجتمعاتها.

ترف لم يتعوده العالم الثالث

والحياة البرلمانية الغربية ترف لم يالفه اهل العالم الثالث ، ولا طاقة لهم بتحمل بطئه وسير الاعمال الوئيد من خلاله . وعلى ذلك يضربون الهند كمثال وبرهان على عدم صلاحية النموذج الغربي ، وفشله في اكبر بلد ديموقراطي في العالم الثالث — وفي العالم — بعد تجربة واحتمال داما نحو ثلاثين سنة .

وتسال عن الضغط السعودي ، وما قيل من انه كان عاملا رئيسيا في وصول المسؤولين في البحرين الى قناعاتهم ، والى قرارهم الاخير بحل المجلس وتاجيل الانتخابات ..

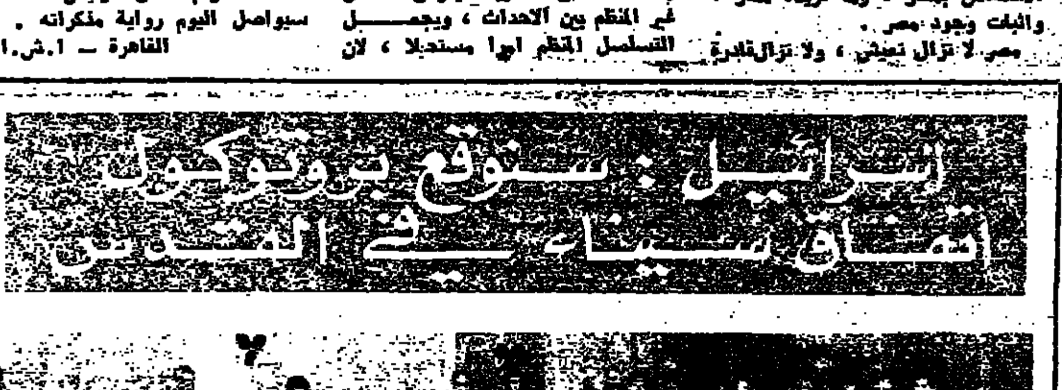
ويأتيك الرد سريعا وحاسما . يقولون ان السعودية لم تمارس اي ضغط ، ولم تتدخل لا في هذا الاتجاه او ذاك . قبل قيام التجربة ، نصحت السعودية بعدم تقليد التجربة الكويتية ، لكن السلطات البحرانية مضت في اعداداتها ووضعت الدستور ، واجرت الانتخابات التي جاءت بالمجلس الوطني المنحل . ولم تعترض السعودية ، ولم تمتعض ، معتبرة الامر شانا داخليا من شؤون البحرين . ويقول مسؤولو البحرين ، اننا نكن كل محبة وتقدير واحترام للاخوان في السعودية ، لكننا لا نرى ثمة ما يستدعي تدخلهم . وان قرارنا قرار بحراني مائة في المائة ، وقد اتخذناه بانفسنا وهو نابع من قناعتنا ومن مصلحة بلدنا .

ماذا عن المستقبل ؟ وهل انتهت التجربة الديموقراطية في البحرين باي شكل من اشكالها الممكنة ؟ وهل ذهبت لتصبح نسيا منسيا ومجرد ذكرى من ذكريات الماضي ؟

يجمع المسؤولون معنا على القول انهم بصدد اعادة تقييم التجربة ، حلوها ومرها . وفي دراستهم هذه سيحاولون الوقوف على مكامن العنف ، والعمل على استنباط العلاج . وفترة وقف العمل بالتجربة سيفيدون منها في محاولة ايجاد بديل ملائم يتناسب مع طموحات شعب البحرين ، واملهم ان لا تزيد هذه المرحلة عن سنة او بعض سنة .

■ وزير خارجية البحرين

■ رئيس وزراء البحرين





■ اللجنة العسكرية لدى التوقيع على بروتوكول تنفيذ اتفاق سيناء في جنيف . ويبدو الى اليسار الوفد المصري ، والى اليمين الوفد الاسرائيلي ■ (صورة من أ.ب)

قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستوقع على البروتوكول المتعلق بتطبيق الاتفاق الموقت مع مصر في القدس ، وليس في جنيف حيث جرى العمل على التفاصيل .

ونسبت الى مسؤولين حكوميين قولهم ان الاتفاق يصبح عند ذلك فقط ساري المفعول .

وقال البروفسور اهارون باراك المستشار القانوني للحكومة ، في مقابلة مع الاذاعة ، ان المندوبين المصريين والاسرائيليين الى مباحثات جنيف ، ورئيس منسقي عمليات قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، قبلوا ذلك .

وادعى ان انباء الصحف المصرية ، التي قالت ان الاتفاق يصبح نافذ المفعول، بعد توقيع المصريين على البروتوكول ، ليست صحيحة .

تل ابيب — ر

وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي واسرائيل يجتمعان في الامم المتحدة

اعلن ناطق اسرائيلي في الامم المتحدة ، ان وزيري خارجيتي اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، اللذين لا توجد علاقات ديبلوماسية بين بلديهما منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، قد عقدا اجتماعا استغرق ثلاث ساعات في مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة ليل امس الاول .

وقال ، ان الاجتماع عقد بطلب من الوفد الاسرائيلي ، وخصص للبحث في النواحي المختلفة للوضع في الشرق الاوسط .

ويحضر ييغال الون وزير خارجية اسرائيل واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

ورافق الون الى الاجتماع ، مستشاره الياهو هاسين ومندوب اسرائيل الى الامم المتحدة حاييم هرتزوغ .

الاجتماع الثاني

وقال الناطق الاسرائيلي ، الذي رفض اعطاء اية تفاصيل اخرى عن الاجتماع ، ان الاتفاق عليه تم قبل بضعة ايام عندما قام هيرتزوغ بزيارة مقر البعثة السوفياتية ليقترح عقد اجتماع بين الوزيرين .

وقد اجتمع وزيرا خارجيتي البلدين في السابق قبل حوالي سنتين عندما كان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل انذاك وغروميكو موجودين في جنيف لحضور مؤتمر الشرق الاوسط للسلام .

واثار اجتماع ليل امس الاول ، تكهنات بشأن امكانات استئناف العلاقات الديبلوماسية . لكن الناطق الاسرائيلي رفض التعليق على ذلك .

اقتراح كيسنجر

- وفي تل ابيب ، قالت صحيفة « دافار » ، الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية «الهستدروت» في مقال افتتاحي امس ، ان اقتراح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية عقد محادثات غير رسمية تتناول الشرق الاوسط ربما استهدف ارضاء الاتحاد السوفياتي .

وقالت الصحيفة : ان الروس سيشتركون رسميا بموجب الصيغة التي اقترحها الدكتور كيسنجر في المحادثات التي تستهدف عقد اتفاق موقت مع سوريا .

واضافت تقول : ان من الاهداف الرئيسية للدكتور كيسنجر طرح الصورة الاكثر اعتدالا للولايات المتحدة امام الجمعية العامة .

اسرائيل فوجئت

وقالت صحيفة « هاآرتس » ، أن الحكومة الاسرائيلية ربما فوجئت باقتراح الدكتور كيسنجر .

ومضت تقول : لقد مضى وقت طويل منذ ان قال اي امرىء انه كلما ازدادت العناصر التي تشترك في محاولات صنع السلام كلما ازدادت فرص النجاح .

واضافت : ولما كان الدكتور كيسنجر هو صاحب فكرة ديبلوماسية التدرج فان السبب الذي حمله على انتهاج اسلوب اخر مغاير لم يتضح بعد .

الامم المتحدة ، تل ابيب — ر

« هيئة الحوار » — تتمة

واضاف الوزير خدام : ان ما لمسته لدى الجميع يدفعني الى التفاؤل بامكانية تجاوز تلك الايام السوداء التي مرت بتاريخ لبنان .

وكشف النقاب عن اقتراح قدمه الوزير خدام ويقضي بفصل ٢٠٠٠ ضابط وجندي من الجيش اللبناني والحاقهم بقوى الامن بغية تعزيزها ، وقد نزلت قوات من الجيش امس الى بيروت بعدما نزلت في زحلة .

وقال الوزير خدام ان كل المسائل الامنية نوقشت وتم الاتفاق على بذل كل جهد لاعادة الامن ، وان ما تم الاتفاق عليه ينفذ بشكل جيد .

ومن جهة ثانية فقد وجهت هيئة الحوار شكرها باسم جميع اللبنانيين الى سوريا والرئيس حافظ الاسد «على العاطفة الاخوية ، وعلى المساعدة التي قدمها للبنان في ازمته الحالية » .

اما الوزير خدام فقد ودع لبنان بقوله لاعضاء اللجنة : ان قلوبنا معكم اليوم في تجاوز الازمة التي نرجو ان تكون ازمة عابرة في تاريخ لبنان ، وسوف تكون سوريا معكم دائما في المساعدة في جميع المجالات .

كان من اولى نتائج اجتماع لجنة الحوار ، انهاء الخلاف بين الرئيس كميل شمعون والسيد كمال جنبلاط .فقد تصافح شمعون وجنبلاط في بداية الاجتماع وتبادلا حديثا قصيرا وديا .

وبعد انتهاء الاجتماع التقى السيد كمال جنبلاط والسيد داني شمعون في باحة القصر وتبادلا القبل .

فقد تقدم داني شمعون من جنبلاط وساله : كيف وليد .

- جنبلاط : مليح .
- داني : سلم لنا عليه .
- جنبلاط : من غير شر ما عرفتك.
- داني : انا داني شمعون .
- جنبلاط بالفرنسية : كيفك . انت خلصت ابني .
- داني : انا عملت واجباتي .

وهنا تصافحا وتعانقا وتبادلا القبل .

تصريح جنبلاط

وادلى جنبلاط بتصريح قال فيه : اعتبر ان الخلاف مع الرئيس شمعون على الصعيد الشخصي قد انتهى ،اما على الصعيد السياسي فيمكن ان نتفق او لا نتفق ، ولكن على الصعيد الشخصي ربما كان يجب ان ننهي الخلاف منذ زمن بعيد ، وهذا هو شعوري وشعوره هو ايضا .

وعن المصالحة مع الشيخ بيار الجميل قال جنبلاط : انا القيت التحية على الجميع ، ولكنني صافحت الرئيس شمعون فقط .

واضاف جنبلاط : ان الغاية من الاجتماع كانت المصارحة لا المصالحة وانه طالب اولا بوجوب استتباب الامن ووحدة الارض والمصير وبضرورة التغيير على صعيد النظام السياسي والدستور .

وعلم من جهة ثانية ان الشيخ بيار الجميل اكد خلال الاجتماع على ضرورة استمرار صيغة التعايش اللبناني، لكنه عارض اقتراح تعديل الدستور والميثاق وعلق حضوره الاجتماع على استبعاد البحث بهذا الموضوع .

وحدث جدل بين الشيخ بيار الجميل والرئيس عبدالله اليافي حول هذا الموضوع انتهى بالاتفاق على صيغة للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

اما الرئيس سلام فقد اثار موضوع تشكيل اللجنة وطالب بتوسيعها ، وقد تمت الموافقة على الاقتراح على ان يصار الى البحث في التوسيع قبل الاجتماع الثاني الذي تقرر عقده في السراي يوم الاثنين المقبل .

وقد تعاهد المجتمعون على ضرورة السعي للمساعدة في وقف النار وسحب المسلحين وتمكين قوى الامن من القيام بمهماتها ، بحيث يتم اجتماع اللجنة يوم الاثنين في جو من الهدوء ، لمناقشة برنامج الحل السياسي .

(تفاصيل اخرى على الصفحة الثانية)

نميري يصل الى صنعاء

وصل الى صنعاء امس ، الرئيس السوداني جعفر نميري في زيارة رسمية لليمن الشمالية تستغرق اربعة ايام ، بدعوة من المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني .

صنعاء — أش أ

تحطم ٤ مقاتلات ايطالية في المانيا

قال ناطق بلسان وزارة الدفاع في المانيا الغربية ، ان اربعة طيارين ايطاليين قتلوا امس عندما تحطم تشكيل من اربع طائرات مقاتلة من نوع « ف — ١٠٤ » (ستارفايتر) في سفح جبل .

وكانت الطائرات الاربع الموجودة في رحلة تدريب روتينية عائدة الى ايطاليا . وقد تحطمت بعد قليل من اقلاعها من قاعدة جوية اميركية في بيتبرغ .

بون — ر

المجلس الشيعي — تتمة

للطوائف ، وللبلاد ، وليست اطرا طائفية رجعية كما يريد أن يصورها البعض ، فاذا كانت السلطات هي المسؤولة عن ادارة العلاقات العامة بين المواطنين وتنظيمها ، فان هذه المؤسسات تصون المحتوى ، وتحفظ الوحدة الوطنية والترابط بين الاجيال .

لذلك فان المجلس يرى ضرورة اللقاء بين جميع هذه المؤسسات ، معتبرا انه هو المكان المناسب للبحث في مستقبل الوطن وفي دراسة الصيغ المطروحة للتعديل . سيما وان هذه المؤسسات تمثل كافة القوى ، والتيارات الفاعلة داخل الطوائف اللبنانية .

٢ — ومن جهة اخرى ، فان المجلس انسجاما مع دعوته السابقة ومع متطلبات المرحلة الراهنة ، وتجاوبا مع النداء الثاني المسؤول الذي صدر عن مؤتمر بكركي سيبقي جلسته مفتوحة تمهيدا لمثل هذا اللقاء المنشود ، وهو اي المجلس ، على استعداد تام ، لقبول اراء كافة المواطنين ولتزويد المؤسسات المعنية بالمعلومات اللازمة.

معالجة قضية الامن

٣ — ان المجلس يطالب اللجنة المتشكلة في الحوار الوطني بالعمل السريع الجاد ، في معالجة قضية الامن ، لان الجهد الذي صرف في تشكيلها والامال التي انعقدت عليها فاقت حد التصور .

لذلك فالمطلوب ان نخرج من الاسلوب التقليدي، وتاجيل الجلسات، وان تخوض معركة الانقاذ بكل ما للكلمة من معنى ، كل ذلك لكي تعوض عن الاستغراب والغياب اللذين تعانيهما مختلف القوى السياسية في لبنان ، بعد تشكيلها .

ويرى المجلس ضرورة الاسراع في توسيع الوزارة بعدما زالت العقبات والموانع وبعدما برزت ملامح الهدوء النسبي ، لان المصالح العامة في حاجة الى عناية فائقة ، والظروف التي تمر على البلاد ستستفيد كثيرا من توسيع الوزارة .

٥ — ثم اطلع المجلس على تقرير حول الخسائر الفادحة التي اصابت القطاع التجاري الناشط في سوق سرسق ، وسائر اسواق بيروت وطرابلس وغيرهما ، بعدما قضت الايادي الاثيمة على بيوت هؤلاء ، البناة للوطن ، ويطالب المجلس بضرورة اقرار قانون الملكية التجارية ، وبلزوم دفع التعويضات لكافة المتضررين، مؤكدا استعداده التام لتحمل مسؤولياته في مراجعة المؤسسات الوطنية في البلد ، وفي المهجر ، وفي الاتصال بالجهات المعنية العربية والدولية .

٦ — ويهيب المجلس مناشدا كافة المواطنين ان يعملوا بجميع ما يملكون من قوة لابعاد التوتر الدامي، والصراع المسلح عن ربوع الوطن ، مهما كانت الاسباب ، ويذكرهم ان ايادي اثيمة محلية وعالمية تدفع الوطن والمواطنين نحو كارثة لا تقف عند حدود لبنان .

(تقرر توسيع لجنة الحوار)

لجنة الحوار

باعتبار ما سيكون



■ قوى الجيش المعززة بالآليات بعد نزولها الى شوارع زحلة امس ■ (صورة من مراسل « الانوار »)

تكليف الجيش بحفظ الامن في مناطق الاشتباك بالبقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اعلن محافظ البقاع السيد هنري لحود ، في تصريح ادلى به امس ، عن نزول قوات الجيش الى مناطق الاشتباكات في زحلة ومنطقة البقاع للفصل بين المتقاتلين والمحافظة على الامن ، وقال ان نزول الجيش تم بناء لاوامر وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ، وبموافقة وزير الدفاع الرئيس رشيد كرامي .

وذكر : لقد طلبنا من قيادة الجيش في منطقة البقاع القيام بمهام المحافظة على الامن والنظام في هذه المنطقة ، وحلول قوات الجيش مكان قوات قوى الامن الداخلي لاحتياج الدولة الى هذه القوات في بيروت . وبالفعل فقد تسلمت قوات الجيش صباح هذا اليوم (امس) ابلكتها في المناطق التي حددت لها .

تصريح المحافظ

وقال المحافظ لحود ان بادرة انزال الجيش لقت كل ارتياح في صفوف جميع المواطنين الذين بمجرد سماعهم بان الجيش تسلم مقدرات الامن تغيرت نفسية المواطنين ، واصبحوا يشعرون بالارتياح ، لان الجيش ابت في كل الظروف والمناسبات بانه لجميع الفئات ولكل المواطنين ، وبان نزوله الى الساحة ما هو الا ضد المخربين ، لاعادة الامن والهدوء الى ربوع هذه المنطقة وكل منطقة في لبنان .

وتطرق المحافظ لحود الى موضوع تأمين الحاجات الضرورية فقال ، انه عمل على تأمين المنطقة باحتياجاتها من الطحين والمازوت والبنزين ، وتبذل المساعي لتأمين وصول الغاز الطبيعي خلال اليومين المقبلين .

المفتي الجعفري يهاجم "هيئة الحوار" بعنف

اصدر سماحة المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان امس بيانا ، هاجم فيه بعنف « هيئة الحوار الوطني » ، كما هاجم الاسلوب الذي اتبع في تأليفها .

وفي ما يلي نص البيان :

« ان بلية لبنان نفر قليل من الناس همهم المناصب ، وسلعتهم الوعود ، يقولون الحق ويعملون الباطل ، يتباكون امر الامة وغايتهم الغنيمة يطالبون بالتحرير ويرغبون الاصلاح ، همهم من الظاهر النابس والدفاع عن قضاياهم ، ولكنهم يصطادون في بحر زاخر بالخلاف والفساد والفوضى من اجل مركـز يطمعون في الوصول اليه وغاية اخرى في نفوسهم ، والشعب المظلوم المحروم يصارع الفتن الموج ويجابه الصخور الصم ويتلاطم مع الامواج الرغناء ويستغيث فلا يرى من يغيثه ، ويصرخ وكان صراخه في واد . غاية هذه العصبة ، ان تفنى وتطغى وتحكم ، ولم تكن الغاية من الفتنى تخفيف شدة الفاقة عن الفقراء المعدمين ، ولا من الطغيان ان يكفكف شره الظلم عن الشعب ، ولا من الحكم ان يوجه البلاد الى نهضة حديثة تمشي العباد وتحيي البلاد - وانما غايتها القتل والسلب والدمار والقنص والفحشاء والمنكر .

الشعب المسكين

ان الشعب المسكين هو وحده يدفع الثمن من دمه وعرقه وجهده ، واما السادة تجار الدماء والانعاب هم وحدهم الرابحون على كل الحسابات .

واما انتم يا حملة السلاح تقاتلون على حساب غيركم ، فانهم يجتمعون ويصطلحون على حسابكم . انتم السلعة وهم يقبضون الثمن ، وليتهم لجتمعوا قبل هدر دماء اربعة الاف بريء والوف من الجرحى ، وخسارة المليارات من الاموال ، فان كنتم تدركون النتائج فالقوا هذه الاسلحة في وجوههم فانهم لا يملكون ضميرا ولا دينا ولا وطنية .

ايها الاخوة اللبنانيون .

التسامي فوق الاحداث والتجاوز عن المحن التكراء طبيعتكم الاصيلة ليبقى لبنان بكل اهله ويعود اللبناني عضدا وسندا لاخيه في الوطن بقطع النظر عن دينه ومذهبه ، وان الله سبحانه يأمر بالحق ويحب الصدق ويعطي على الخير اهله .

امساكية رمضان

الجمعة في ٢٦ رمضان

- الغروب الساعة ٦،٣٤
- العشاء الساعة ٧،٥٤
- الامساك الساعة ٤،٣٦

صيغة متغيرة — تتمة

وهكذا فان نجاح الحوار الوطني يفترض الوصول الى قاسم مشترك ، هو الاتفاق على الثابت والمتغير في النظام . اي تكريس الثابت وتحديث المتغير ، او خلق صيغة جديدة له . ومن دون ذلك فان الحوار يصبح مجرد جولة جديدة ولكن على بارد . وبالتالي تستمر الحلقة .. جولة رصاص ثم جولة حوار ، من دون حصول اي تغيير . او هكذا نظن . في حين ان كل شيء يتغير من تحتنا ومن حولنا . واذا رفضنا الان خلق صيغة عصرية للمتغير في النظام ، فسوف نصل الى وقت لا نستطيع فيه منع تغيير الثابت ، اي الوطن والتعايش .

والكلام الذي نسمعه يدعو الى الامل . لكن الافعال التي نراها تكاد تخنق الامل . ونقطة الضعف الاساسية ان الدولة هي الفريق الوحيد الذي يجلس بين المتحاورين مزدون القوة القادرة على الفرض ، او القادرة على الرفض في اضعف الحالات .

رفيق خوري

اوامر لقوى الامن — تتمة

والياات من الجيش ، قد نزلت بكثافة الى الوسط التجاري ، وتولت حفظ الامن عند مداخل العاصمة . وقد انقضى النهار دون ان تسجل قوى الامن وقوع اي حادث خلال النهار يذكر سوى اشتباكات متفرقة ومحدودة ، ونشاط القناصة .

وقد عثر امس على ٦ جثث اخرى مجهولة الهوية ، عثر على خمسة منها تحت جسر جادة شارل حلو .

وفيما يلي ابرز الحوادث التي جرت امس ، كما اوردتها تقارير قوى الامن :

● حصلت اشتباكات محدودة في مناطق سن الفيل ، وساحة الشهداء ، وساحة الدباس ، وشارع كليمنصو في راس بيروت ، وسمعت في الوقت نفسه بعض الطلقات المتقطعة من جهة الباشورة ، كما سمع الرصاص من جهة سينما « امبير » و « الريفولي » و « البيبلوس » .

فقد حصلت اشتباكات متفرقة ، ولفترات قصيرة ، في ساحتي الشهداء والدباس ، وراس النبع ، والناصرة ، وحي البرجاوي ، وبين الكرنتينا والجعيتاوي . وكانت هذه الاشتباكات تحصل لفترة قصيرة وبالاسلحة الخفيفة ، بسبب رصاص القناصة الذي كان ينطلق على هذه الجهة او تلك .

المتفجرات

● القيت متفجرة امام منزل النائب سورين خان اميريان قرب مستشفى طراد في شارع كليمنصو ، ولما تجمهر مواطنون بعد انفجارها ، القيت متفجرة ثانية فقتل فلاديمير اتيميا ، وجرح طانيوس طوق وفهد طوق ، ودمرت سيارتان .

● متفجرة قرب فرن ديان حسين غرحات على اوتوستراد الطليلي .

● متفجرة على محمصة بشارع الجميل في عين الرمانة .

● متفجرة على محل الياس حداد في الزلقا .

● متفجرة على محل يوسف ملحم كنج في جل الديب .

● متفجرة على محل اجبان شتورا لصاحبه حسين ايوب في محلة مار الياس .

● متفجرة على مكتب شركة « هوندا » للدراجات على كورنيش المزرعة .

● احرق منزلان في النكوانة .

● متفجرة على محل جيلبرت ميشال كردي في شارع اديب اسحاق قرب المقر العام لقوى الامن الداخلي .

● اقتحم مسلحون شركة «الشيفروليه» في نهر الموت ، وسرقوا ٣ سيارات بيك اب .

رصاص القنص

● اصيب غارو اوهانسيان برصاص قناص في محلة جديدة المتن .

● اطلقت النار على سيارة تقل مسلحين في محلة التباريس بالاشرفية ، فاصيب السائق واحد رفاقه .

● كما اطلق قناص النار على شخص اجنبي يقود سيارة «الداتسون» فاصابه اصابات اودت بحياته فور الوصول الى المستشفى .

● في ساحة الشهداء اطلق مسلحون النار على محمود سليمان سعد عندما هرب منهم متفاديا خطفه ، فاخطأوا سيارته واصابوا سيارة اخرى .

● في انطلياس اصيب نبيل يوسف الاشقر (٨ سنوات) بثلاث رصاصات في يده اليمنى .

النقيب طه : الصحافة كانت اول من رفع لواء الحوار

تمنى نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، ان توفق هيئة الحوار الرسمية الى الخروج من قوالب السياسة الضيقة لتتمكن من تبني رؤية مستقبلية بروح عصرية متجردة . وذكر بان الصحافة كانت اول من حمل لواء الدعوة الى الحوار منذ ستة اشهر عندما طرحت النقابة هذا الشعار باصرار .

وقد جاء ذلك في تصريح ادلى به النقيب طه امس ، تعليقا على تأليف « هيئة الحوار الوطني » ، وقال فيه :

كان تأليف هيئة الحوار الرسمية خطوة في سبيل المصالحة ، فنرجو ان توفق الى تحقيق التغيير وصنع مستقبل حضاري راسخ البنيان .

وان الصحافة لتعتز بانها حملت لواء الدعوة الى الحوار منذ ستة اشهر ، وكان للنقابة دورها الاساسي في طرح هذا الشعار باصرار ، حتى بات على كل شفة ولسان .

في بدء الاشتباكات استجاب لدعوتنا فريق من الشباب المثقف ، فشكلنا معهم جبهة الانقاذ ، التي اخذت تعقد الندوات في مختلف الاحياء ، وتتنقل بين الطريق الجديدة والاشرفية وسواهما ، تحت الرصاص ، لاجراء الحوار مع فئات الشعب المتعددة .

شعار الانقاذ

وعندما كلف الرئيس كرامي تأليف الحكومة اختار شعار حكومة الانقاذ . لقد دعونا ندوة الدراسات الانمائية الى التعاون مع نقابة الصحافة ، قبل خمسة اشهر ، فنشط الدكتور حسن صعب وزملاؤه لدعوة اساتذة الجامعات والمفكرين وتكوين فريق من اهل العلم والاعلام . ثم الفنا لجنة الحوار الوطني التي عقدت عشرات الجلسات والاجتماعات والندوات ، واستمعت الى آراء مختلف ممثلي فعاليات الشعب والاحزاب والطلاب والعمال . وكان المتحاورون يعملون معنا في توعية الراي العام وجعل الحوار بديل الاقتتال ، متطوعين من دون اي تكليف رسمي ، لخدمة هذا البلد . بينما كان بعض الزعماء يرقص ويعربد في اندية الليل خارج البلاد ، وبينما كان البعض الاخر يختبىء بعيدا عن ساحات القتال لكي يخرج ، بعد المحنة ، ويحاول اثبات وجوده بتحركات تقليدية سخيفة .

ملف شامل

لقد تجمعت لدينا افكار وآراء ومقترحات ، شكلت ملفا ثمينا شاملا . استخلصنا واستخلصنا منها برنامجا وطنيا موجزا قدمناه الى رئيس الوزراء ، وحملناه الى القيادات السياسية المتنازعة ، فاجرينا حوارا معها خلال المعارك الرهيبة .

اننا نضع نتيجة هذه الجهود تحت تصرف هيئة الحوار التي شكلتها الحكومة ، ولا ريب في ان الدكتور حسن صعب ورفاقه سيواصلون العمل معنا لعقد مؤتمر وطني تشترك به كل الاطراف .

بقي ان توفق هيئة الحوار الرسمية الى الخروج من قوالب السياسة الضيقة والمصالح الانتخابية الصغيرة ، لتتمكن من تبني رؤية مستقبلية بروح عصرية متجردة خليقة بطموح لبنان الى غد مشرق .

واول شروط استشراف المستقبل ان يرتفع المتحاورون فوق الاهواء الشخصية والحزبية ، ذلك ان مهمة الفكر النير ارفع من السعي الى وجاهة زائفة .

اجتماع نيابي برئاسة الأسعد - نواب ينتقدون "هيئة الحوار الوطني"

ترأس الرئيس كامل الاسعد اجتماعا نيابيا في مجلس النواب امس ، حضره النواب السادة : منير ابو فاضل ، انور الصباح ، عبدالله الراسي ، عبد اللطيف الزين ، فؤاد لحود ، بطرس حرب ، زكي مزبودي ، نديم سالم ، حسين منصور ، بشير الاعور ، جبران طوق ، شفيق بدر .

وكان الرئيس الاسعد قد تغيب عن اجتماع هيئة الحوار الوطني التي هو عضو فيها ، وذلك بسبب ارتباطه مسبقا باجتماع النواب في المجلس الذي دعا اليه لمناقشة الاوضاع التي وصلت اليها البلاد بعد الاحداث الدامية الاخيرة .

مناقشة الوضع

وقد ناقش المجتمعون الوضع الذي وصلت اليه البلاد ، وطرق المعالجة التي لجأت اليها الدولة على الرغم من اشتداد الاقتتال الذي مسخ وجه لبنان الحضاري ، وجعله بنظر العالم ذلك البلد المتخلف .

وانتقد النواب الطريقة التي لجأت اليها السلطة في تأليف هيئة الحوار الوطني ، واعتبروا ذلك تحديا لمهام مجلس النواب وتدخلا سافرا في صلاحياته ، لانه كان من المفروض ان تؤلف هذه اللجنة من داخل المجلس .

لكن الرئيس الاسعد لعب دور المهدىء ، واكد ان المسؤولية الوطنية تفرض في الظرف الراهن العمل بكل الوسائل من اجل وقف اطلاق النار بشتى الطرق ، حتى تتمكن المؤسسات الدستورية من العمل في جو هادىء وبعيد عن صوت الرصاص ، ومن اجل وقف النزيف الذي اصاب هذا البلد .

وبعد الاجتماع ، عقد الرئيس كامل الاسعد ندوة صحفية في مكتبه تحدث فيها عن هذه التطورات ، فقال : ان اهم شيء الان هو ان تتوقف المجازر وان يتوقف القتال بين اللبنانيين ، وخلاصة ان استعمال القوة بلغ في الاونة الاخيرة حدا من البشاعة والاجرام بعيدا كل البعد عن الحضارة والاصالة اللبنانية ، بالاضافة الى اننا قد وصلنا الى درجة يحترمنا فيها العالم ويقدر صيغتنا في التعايش بين الطوائف ، فلا يجوز ان نعود بدور هذا البلد الى الوراء .

■ الرئيس الاسعد لدى مغادرته مجلس النواب امس ■ (تصوير اسماعيل حمد)

التقسيم يعني الانتحار

وسئل الرئيس الاسعد عما اذا كان الاجتماع النيابي قد تطرق الى قضية التقسيم التي طرحت مؤخرا ، كحل للازمة اللبنانية ، فقال : لقد تحدثنا في كل المواضيع من اجل انقاذ البلد ، وبحثنا في كل المعالجات ، ولكن ليس من المعقول ان يطرح المجلس قضية التقسيم ، لان هذا الوطن هو لكل اللبنانيين ، والتقسيم معناه الانتحار ، ونحن لا نريد الانتحار ، ومن طرح الموضوع بهذا الشكل لم يطرحه بشكل هادىء ، ولكنه جاء عن انفعال .

واضاف قائلا : كما بحثنا ايضا الامور السياسية وكيفية معالجة الطرق السلبية في لبنان لن تؤدي اية نتيجة . ولكن علينا ان نطرح القضايا بشكل جذري ، وان نصل العلاج النهائي ، حتى نتمكن تحقيق الاصلاحات المطلوبة ، في ديمقراطية .

وسئل الرئيس الاسعد عن رأيه في كيفية معالجة الازمة التي يتخبط فيها لبنان ، فقال : من المعروف انه في مثل هذه الحالات يستغل البعض الوضع لينفذوا غايات تخريبية كما يحصل بالفعل الان .

وقد بات من المفروض معالجة القضايا السياسية والاجتماعية بالدرجة الاولى ، وتقوية قوى الامن بصورة سريعة ، واعني بقوى الامن الجيش بالدرجة الاولى ، المسؤول الرئيسي عن حفظ الامن .

ولكن هذا الجيش اتهم في الفترة الاخيرة بالتحيز مع فئة ضد اخرى ، وعلينا قبل كل شيء ان نزيل هذه التهمة ، بتعديل سريع لقانون الدفاع حتى نتمكن من الاستعانة به اذا طرأ اي خطر على لبنان ، ويجب ان يعترض على ذلك معترض ، لان في حال انزاله في مثل هذا الوضع يمكن ان يؤدي الى ما هو افظع .

اليوم تبدأ دوريات قوى الامن في طرابلس ويعود رجال الدرك الى مخافرهم
حوادث فردية وحواجز تم الاتفاق على رفعها

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وافقت الاحزاب والقوى التقدمية والهيئات الاسلامية في الشمال ، على انزال قوات الامن للقيام بدورياتها مع قوات الارتباط المشتركة . وتقرر اعادة توزيع الدرك على مخافرهم في مختلف انحاء المدينة .

وكانت طرابلس تترقب امس نتائج ما تسفر عنه اوضاع بيروت ، وخلال ذلك كانت المصارف في العاصمة الثانية تشكو من قلة السيولة في صناديقها بسبب التقنين الذي مارسه عليها فرع مصرف لبنان المركزي ، الامر الذي جعل حالة من البلبلة في نفوس المودعين .

رشقات رصاص

وكان قد سمع عند منتصف ليل الاربعاء — الخميس ، تبادل اطلاق نار في الناحية الشرقية من شارع عبد الحميد كرامي ، استمر فترة من الوقت ، وقد تبين ان سيارة كانت تنقل بعض المسلحين غير المنضبطين قد توقفت عند محطة بنزين كحيل ، لملء خزانها بالبنزين ، واقلع من فيها دون ان يدفعوا قيمة ما اخذوا ، فاطلق عليهم حارس المحطة رشقا من رشاشه ، كما حضرت دورية من الكفاح المسلح والاحزاب ، وطاردت السيارة ، والقت القبض على ركابها الاربعة بعد اصابة اثنين منهم بجراح طفيفة .

كما سمع حوالي الساعة الواحدة والنصف فجرا ، صوت رشقات رصاص ، تبين انها حصلت عندما وضعت زوجة احد سكان منطقة بعل محسن غلاما ، فاعرب زوجها عن ابتهاجه باطلاق الرصاص .

وعند الصباح ، تدهور الموقف في الضنية ، كما توتر الجو في منطقة القبة ، اثر وصول جثة مشوهة الى المستشفى الحكومي ، وتبين ان صاحب الجثة يدعى احمد محمد اسماعيل عبيد (٣١ سنة) من بلدة « عين التينة » في الضنية - وكان قد عثر على جثته وهي مصابة بثلاث عيارات نارية في رأسه ، داخل سيارته التي اتت عليها النار واحرقتها ، عند جسر وادي الريحان ، القريب من مخفر الرميلة على طريق الضنية ، حيث تتواجد هناك نقاط ثابتة ومتحركة لدوريات الجيش من اجل تأمين الطريق .

وقد جاء مقتل احمد اسماعيل في اعقاب مشاهدة سيارتين كان يستقلهما بعض المسلحين الذين دأبوا على القيام باعمال تخريب ، كقطع خطوط الهاتف او الكهرباء ، كما كانوا يقيمون حواجز طيارة على الطريق الممتدة من ربوة الكرملية الى مفرق اردة — القادرية .

بيان المقاومة الشعبية

واصدرت المقاومة الشعبية في الضنية ، بيانا حول الحادث ، جاء فيه ، ان قطع طريق الضنية من قبل مسلحين معروفين بصورة مستمرة ، مسألة خطيرة جدا ، حيث كانت فيما مضى تقتصر على الاهانة ، وسلب المسدسات ، واطلاق الرصاص مع اصابات طفيفة لبعض ابناء الضنية .

واضاف البيان : اما الان ، وبعد وضع عدة نقاط للجيش ، مع معداتهم الثقيلة لتأمين الطريق ، فقد نصب المسلحون كمينا بين نقطتين للجيش في منطقة اردة ، بفضاء زغرتا ، واصابوا احمد اسماعيل عبيد ، بثلاث رصاصات في رأسه قضت عليه فورا .

وطالب البيان بوجوب اعتقال الفاعلين فورا ، وقبل فوات الاوان ومن اجل ان تظل منطقة الضنية بعيدة عن المآسي الطائفية التي تفتعل في وطننا لبنان .

مصادرة شاحنة غاز

هذا ، ومن جهة اخرى ، فقد صادر حاجز مسلح اقيم امس ، عند مفرق حامات ، شاحنة محملة بقوارير غاز ، لحساب السيد احمد العجم ، وهي في طريقها الى الكورة ، واخذتها الى زغرتا ، فاقدم ردا على ذلك ابناء الكورة من محازبي السيد عجم على اقامة حاجز عند مفرق بشمزين — اميون ، للسيارات الذاهبة الى منطقة الزاوية او القادمة منها ، كما اقام بالمقابل بعض المسلحين من زغرتا حاجزا مضادا قرب مفرق كفرحزير ، غير ان كلا الحاجزين رفع بعد الظهر نتيجة للمداخلات ، واعيدت الشاحنة بحمولتها الى صاحبها .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ، عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والهيئات الاسلامية في طرابلس ، اجتماعا في مقر « حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية » استمر ثلاث ساعات ، نوقشت خلاله جميع القضايا المطروحة ، وتقرر بالاجماع العمل الايجابي من اجل تهدئة الاوضاع في لبنان ، وازالة كافة المظاهر المسلحة في الشمال .

انزال قوى الامن

كما تقرر ايضا الطلب من السلطة انزال قوات الامن اعتبارا من صباح اليوم الى الشارع للمشاركة في ضبط الامن ، مع دوريات الارتباط المشتركة .

وكان العقيد يوسف سلوم ، قائد سرية درك الشمال قد قام قبل الظهر بتعزيز عناصر الدرك وتوزيعها على مخافر المدينة ، كما رجعت من طرابلس الى بيروت فصيلتا الدرك اللتان كانتا قد احضرتا في مطلع الشهر الجاري .

ندوة بالميناء

هذا ، واقامت لجنة الاعلام للاحزاب والهيئات والقوى في طرابلس ، ندوة شعبية في محلة البوابة ، بالميناء ، تحدث خلالها عبدالله الشهال عن منظمة حزب البعث ، ومحمود الواوي من الحزب الشيوعي ، وعبد الفتاح سوق عن منظمة العمل الشيوعي ، وكان موضوع الندوة ، شرح الاوضاع اللبنانية الحالية ووجوب العمل الايجابي الموحد من اجل الاستقرار .

اما في زغرتا ، فقد عقد اجتماع ضم ممثلي عائلاتها الخمس الكبرى ، واتخذوا مقررات وصفت بانها حازمة ، من اجل منع اي حادث فردي قد يؤدي الى تدهور الوضع او الاعتداء على حرية او ممتلكات اي شخص . وكذلك من اجل منع اقامة اي حاجز في المنطقة ، وخاصة من قبل عناصر غير منضبطة ، كما كان اهتمام المجتمعين منصبا على تطويق ذيول الحوادث الفردية التي وقعت في اليومين الماضيين .

قتيل و٧ جرحى — تتمة

في رجله . ونقل الى مستشفى تل شيحا في زحلة نجيب فرحان حسن (٦٠ سنة) مصابا بثلاث رصاصات وهو بحالة الخطر الشديد .

وفي الثالثة والنصف من بعد الظهر امرت قوى الامن بالتدخل ، فحصل اشتباك بين هذه القوى وبين مسلحين في بلدة بتخنيه كانوا يتمركزون في محلة القلعة ، ولم يبلغ عن حصول اصابات . وفي المساء بدأت حدة الاشتباكات تخف بفضل مساعي العقلاء في المنطقة .

اما اسباب الاشتباكات فتعود لحوادث القتل الثارية بين اهالي بمريم ، وبتخنيه وحماتا ، وقد اتخذت هذه الاشتباكات طابعا سياسيا مؤخرا .

دعوة الدفعة الثانية من الاحتياطيين للالتحاق بمكاتب التعبئة

تعلن قيادة الجيش مديرية التعبئة ما يلي :

١ — يطلب الى عناصر الدفعة الثانية من الطلاب الاحتياطيين المتشئين في التدريب العسكري من احتياط ١٩٧٣ و ١٩٧٤ الالتحاق بمكاتب التعبئة بتاريخ اول تشرين الاول ١٩٧٥ ليصار ابلاغهم مراكز التحاقهم .

٢ — يستثنى من الالتحاق بهذه الدفعة من تقدم باوراق تثبت انتسابه الى الجامعة فروع الطب او الهندسة او التربية او دار المعلمين ، ومن رسب في الدورة الاولى لامتحانات البكالوريا لعام ١٩٧٥ .

٣ — يمكن الالتحاق بهذه الدفعة اختياريا للعناصر التالية :

الراسبون في امتحانات البكالوريا ، او الذين لم يحصلوا على نتيجتهم بعد ، الراغبون بتادية الخدمة المسبقة من عناصر احتياط ١٩٧٥ .

اذاعة جديدة تبث من بيروت

اذاعة جديدة بدأت تبث من بيروت في الساعة العاشرة من مساء امس ، هي « الاذاعة صوت لبنان العربي » . قالت الاذاعة انها تبث على موجة طولها ٢٠٣ امتار وثلاثة اعشار المتر ، اي على ذبذبة ١٤٧٥ كيلوهيرتز .

دعوة لعقد مؤتمر قمة فلسطيني

دعت منظمة التحرير الى عقد مؤتمر قمة فلسطيني في الاسبوع المقبل ويحضره قادة جميع المنظمات بالاضافة الى ٣ ممثلين عن كل منظمة ، وذلك لبحث وتقييم الموقف في لبنان بعد الاحداث الاخيرة ، بالاضافة الى قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية .

وذكرت مصادر فلسطينية «للانوار» ان السيد ياسر عرفات تراس امس اجتماعا عقد في مكتب العمليات ، وحضره قادة المقاومة . وقالت هذه المصادر ان البحث تناول الوضع في لبنان ، من ناحية خطوات تثبيت وقف اطلاق النار وازالة المظاهر المسلحة .

وسيعمل مؤتمر القمة الفلسطيني ايضا على تحقيق اتفاق على نقاط محددة ، تمهيدا لطرحها في المجلس الوطني الفلسطيني القادم الذي سيعقد في الجزائر في منتصف شهر تشرين الاول المقبل .

وسيبحث المجلس الوطني الفلسطيني قضايا عديدة ، اهمها : الوحدة الوطنية الفلسطينية ، ورسم سياسة منظمة التحرير في المرحلة المقبلة .

أصابة شخص برصاص قناص قرب المجلس

في الوقت الذي اجتمع فيه النواب بالمجلس امس ، نشط قناص في اطلاق رصاصه على كل من امام البرلمان . وقال احد النواب الذين حضروا الاجتماع ، انه شخصا اصيب برصاص قناص في منطقة المجلس .

عطل هاتفي عزل بيروت عن المناطق

تعطلت خطوط الهاتف في بيروت وضواحيها امس بسبب عطل في مركز السنترال الرئيسي ، وبيروت هاتفيا عن مختلف المناطق بصورة شاملة .

وعند الظهر جرت اتصالات مع قيادة الجيش لايفاد فنيين الى مبنى البريد المركزي في ساحة رياض الصلح لاصلاح العطل . وقد اضطر هؤلاء للاستعانة بمصفحة اقلتهم مع المختص الى مبنى البريد ، حيث تم اصلاح السنترال ، وعادت الى الخطوط .

مجموعة مالية عربية تشتري ٣ فنادق بباريس

باريس — « الانوار » :

قامت المجموعة المالية العربية « فيرست ارابين كوربريشن » بشراء ثلاثة من اشهر فنادق باريس « برنس دوغال » وهو معروف لدى اللبنانيين والعرب ، و « موريس » الذي كان مقر القيادة العسكرية الالمانية ، اثناء احتلال باريس في الحرب العالمية الثانية ، و « غرانت اوتيل » .

وتتألف المجموعة من السادة : فرعون وغسان شاكر وروجيه تمرز .

أمير الكويت يزور لندن لعيادة ابنته

لندن — خاص :

يقوم الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت بزيارة خاصة الى لندن قريبا لعيادة كريمته التي اجريت لها عملية جراحية منذ اسبوعين تكللت بالنجاح ، وهي تتماثل الى الشفاء .

عرض خاص في لندن لفيلم « النبي محمد »

لندن — خاص

دعي امس سفراء الدول العربية في لندن لمشاهدة فيلم « النبي محمد » في عرض خاص ، وهو الفيلم الذي اسهمت الكويت وليبيا والمغرب بمجمل كلفته البالغة ١٥ مليون دولار ، على الشكل التالي : ٥ ملايين دولار لشراء رأسمال الشركة ، وعشرة ملايين دولار كقرض من ليبيا .

وسيعرض الفيلم في مختلف انحاء العالم في الموسم المقبل ، كما سيشترك بمختلف المهرجانات السينمائية .